الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّعليم العاليّ والبحث العلميّ
المركز الجامعيّ صالحي أحمد – النّعامة-

قسم اللّغة والأدب العربيّ
معهد الآداب واللّغات

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي موسومة :

فعالية استخدام الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية السّنة الأولى من التّعليم الابتدائي - أنموذجا -

ميدان اللّغة والأدب العربيّ شعبة الدّراسات اللّغويّة تخصّص لسانيات عربيّة

من إعداد:
- أم الخير قاسمي.
- عتيقة حجيرة.

إشراف الدّكتورة:
- صفية بن عطة.

السّنة الجامعيّة

1441هـ. 1442 هـ / 2020 م .2021 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا على إنجاز هذا العمل، فالشّكر لله أولا وأخيرا.

نتوجّه بالشّكر الجزيل ووافر الامتنان والعرفان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع، ونخص بالذكر: "الأستاذة المشرفة صفية بن عطة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة.

إلى كلّ الذين علمونا حرفا وغرسوا فينا حب العلم والوطن من الابتدائي إلى الجامعي... أساتذتنا الكرام.

وإلى جميع أساتذة اللّغة والأدب العربي بالمركز الجامعي "صالحي أحمد بالنعامة".

وإلى كل هؤلاء تحية احترام وتقدير ونرجو من المولى أن يجزيهم عنا أحسن الجزاء.

الإهـداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي ثمرة جهدي إلى من رآني قلبها قبل أن تراني عينها، إلى منبع الحب والحنان والتفاني، إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي "أمي الحبيبة **خيرة**" حفظها الله.

إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار،إلى من أحمل اسمه بكل افتخار"والدي الغالي **أبوبكر**" أطال الله في عمره.

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد، إلى شموع تنير ظلمة حياتي، إلى من بوجودهم أكتسب القوة والمحبة، إخوتي وأخواتي.

إلى شريك حياتي وساعدي الأيمن "محمد" حفظه الله.

إلى جميع الأهل من عائلة "**قاسمي وعزاز**" من أكبرهم إلى أصغرهم دون استثناء.

إلى كل الذين وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي... وشكرا جزيلا.

مع تشكراتي للجميع... أم الخير

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلّمه البيان، وأنزل القرآن بلسان عربي مُبين، و الصّلاة والسّلام على الحبيب المصطفى المبعوث رحمة للعالمين، إمام البلغاء وسيد الفصحاء الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب، وعلى آله وصحبه، وبعد:

تحظى تعليمية اللّغة العربية اليوم باهتمام بالغ من قبل الباحثين والعلماء خاصّة في قطاع التّعليم، بكونها القاعدة الأولى التي ينطلق منها الحفاظ على اللّغة العربية وصونها من كلّ تحريف، حيث تعدّ اللّغة ظاهرة أساسية في حياة الأفراد بعدّها أداة تعبير عن الحاجات والتواصل بين الناس، ووسيلة تنظيم الرّوابط الاجتماعية والتفاهم بين أفراد المجتمع، حيث إنّ لها قيمة كبيرة وجوهرية في حياة الأمم، فهي أداة حمل الأفكار والمفاهيم من أجل الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، كما أنّها إحدى اللّغات المشهورة إذ تتجلى عظمتها في أنّها لغة القرآن الكريم فهي العروة الوثقى التي تجمع بين الشعوب الاسلامية.

لقد أصبح استخدام الوسائل التّعليمية شيئا أساسيا في المؤسسات التربوية في إطار محاولة استرجاع هيبة المدرسة التي عرفت تدهورا كبيرا في السنوات الأخيرة، إضافة إلى الوسائل التّعليمية التقليدية التي كانت ولازالت تعتمدها إلى الآن، وهذا ما جعل تفكير العلماء يخضع إلى إدخال وسائل جديدة وحديثة في المنظومة التربوية، لِما لها من أثر كبير وفعّال في تحسين العملية التّعليمية، ومساعدة المتعلّم في إدراك الأشياء واستيعابها وترسيخها في ذهنه، إذ تعدّ من أكثر المفاهيم التي ارتبطت بتكنولوجيا التعليم، وهي جزء لا يتجزأ من منظومة المنهج الدراسي، بحيث عدّها الباحثون والعلماء أداة لنقل الرسالة التّعليمية وحملها بما تتضمنّه من أجهزة ومواقف تعليمية.

قد ساهم التطور التاريخي في إنتاج الأجهزة التّعليمية واستعمالها في العملية التّعليمية في ظهور البحوث التي سلّطت الضّوء على دور الوسائل وتأثيرها في العملية التّعليمية، حيث حاول هذا التطور توفير كل الوسائل التّعليمية المدعِّمة للفهم والاستيعاب لدى المتعلّم، ومساعدة المعلّمين على تحقيق عملية التعلّم ،خاصة في الطور الأول من التّعليم الابتدائي الذي يجد فيه المعلّم صعوبة في ايصال المعلومة للتلميذ وترسيخها في ذهنه.

وقد قمنا باختيارنا موضوع " فعالية استخدام الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي _ نموذجا_" الذي لم يكن وليد الصّدفة، وإنَّما جاء بعد بحث عميق في مجال التّعليمية، لأنّ هذه الوسائل جدّ فعّالة ومهمة في حياة المعلّم والمتعلّم.

حيث تكمن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:

- ✓ رغبتنا في اختيار هذا الموضوع تكمن في البحث في مجال التّعليمية، الذي ربّما سنحتاج إليه إن وفّقنا الله في الوصول إلى مهنة التدريس، واخترنا المرحلة الابتدائية كونَها المرحلة الأساسية في التّعليم، والتّلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون إلى استعمال الوسائل التعليمية من أجل تثبيت المعلومات.
- ✓ أن فكرة الموضوع نشأت من خلال دراسة مقياس تعليمية اللّغة والتي تعدّ من أهمّ مجالات اللسانيات.
- ✓ درايتنا ببعض جوانب الموضوع إذ كنّا نميل إلى موضوعات التعليمية أكثر من الموضوعات الأخرى، ولهذا فقد كانت لدينا إرادة كبيرة في مواصلة المشوار في هذا المجال.
- ✓ التّعرف على الأهمية المعطاة للوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية في التّعليم الابتدائي.
- ✓ الكشف عن مدى استخدام المعلّمين للوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية.
- ✓ التحسيس بأهمية استخدام الوسائل التعليمية في الطور الابتدائي.
- ✓ من أجل التّعرف على الصّعاب والمعيقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية.

تتعلق أسباب اختيار مشكلة البحث من منطلق اهتمام الباحثين والعلماء بمجال الوسائل التّعليمية، وأهمية استخدامها في تدريس تلاميذ مرحلة التّعليم الابتدائي، وعليه تتمحور إشكالية البحث في التساؤلات الآتية:

- ✓ ما ماهية الوسائل التّعليمية وأنواعها؟

- ✓ ما القواعد الأساسية لاختيار الوسيلة التّعليمية؟
- ✓ ما الدور الذي تؤديه الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية؟
- ✓ ما مدى أهمية الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية للطور الابتدائي؟
- ✓ ما مدى استخدام معلّمي اللّغة العربية للوسائل التّعليمية التّعلمية؟
- ✓ ما الصّعاب التي تحول دون استخدام الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية في مرحلة التّعليم الابتدائي؟

وتحقيقًا لهذه الأهداف عالجنا البحث بالإجابة عن التساؤلات بعرض بحثنا في فصلين، استهللناه بمقدمة، ومدخل، وذيلناه بخاتمة ،وفهرسين.

تناولنا في المقدمة التحسيس بأهمية الموضوع، أمّا المدخل فقدّمنا فيه مفاهيم ومصطلحات حول التّعليمية، وقد قسّمنا الفصل الأول (النظري) الموسوم "ماهية الوسائل التّعليمية المستخدمة في تدريس اللّغة العربية"على خمسة عناصر، كل عنصر يحتوى على عنوانين، أما العنصر الأول: مفهوم الوسائل التّعليمية وأنواعها، وتناولنا في العنصر الثاني خصائص وصفات الوسائل التّعليمية، في حين جاء العنصر الثالث بعنوان القواعد والمعايير الأساسية لاختيار الوسائل التّعليمية، أما العنصر الرابع فعنوناه بفوائد ودور الوسائل التّعليمية في تحسين عملية التعليم، أما العنصر الخامس فتطرقنا فيه إلى معيقات الوسائل التّعليمية، أمّا بالنسبة للفصل الثاني فكان بعنوان"الدراسة الميدانية"، حيث جاء فصلا ميدانيا مدعماً لسابقه، وفيه عملنا على توزيع استبانة وُجهت لأساتذة اللّغة العربية للطور الابتدائي، باعتبار أنّ هذه العينة تُمثل طرفًا رئيسيا في العملية التّعليمية، وفي نفس الوقت الفئة المعنية في المقام الأول بالإشكالية التي يطرحها هذا البحث، مع العلم أن تحكيم الاستمارة قد تم من قبل أساتذة مدرستي مولاي علي،وأحمد نعومي ببلدية مكمن بن عمار، ومدرستي علواني محمد، ومربوح الوافي ببلدية جنين بورزق، أما الخاتمة فكانت بمثابة حصيلة لما تم الوصول إليه من نتائج هذا البحث.

وللإلمام بالفصلين النظري والتطبيقي اللّذان سبق عرضهما، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي القائم على التحليل، لأنّه الأنسب في مثل هذه الدراسات التربوية، وذلك

باستعمال بعض الجداول لوصف وتحليل بعض التساؤلات من خلال هذه الدراسة وشرح بعض المصطلحات المتعلقة بموضوعها.

أمّا أهم الدراسات السابقة لهذا الموضوع تكمن في:

"أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، لأيمن أحمد أحمد، بحث مقدم لنيل درجة إجازة في التربية، جامعة حلب، 2007_2008. و"دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، رندة نمر توفيق مهاني، رسالة مستكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2010."

أمّا أهم الكتب التي اعتمدناها في هذا الموضوع هي :

كتاب طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية للدكتور خضير عباس جري وآخرون، وكتاب مهارات التدريس الصفي للدكتور محمد محمود الحيلة، وكذلك كتاب تصميم وإنتاج الوسائل التّعليمية للدكتور سليمان نايف، وكتاب الوسائل التّعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التّعليمية لعبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، وكذلك كتاب مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها للدكتور سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، بحيث تناولت هذه الكتب جميع عناصر الوسائل التّعليمية.

إنّ معالجتنا للموضوع لم تكن سهلة، ذلك أنّ هناك صّعاب كثيرة اعترضت طريق بحثنا، وكما هو الحال مع كل بحث علمي، لم يخل هذا البحث من الصّعاب ولعلّ أهمّها:

- رفض بعض الأساتذة الإجابة عن أسئلة الاستبيان بحجة أنّ الوقت غير كاف لذلك.
- صعوبة ترتيب عناصر البحث إذ أخذ معنا وقت طويل.
- التشابه بين المعلومات وعدم وجود معلومات جديدة.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وُفقنا في هذا العمل، وأن يوفّق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

ولا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة صفية بن عطة التي كانت لنا سندًا في انجاز هذا البحث.

النعامة في:

.2021/06/07

أم الخير قاسمي

عتيقة حجيرة

مـدخـل

يُعدّ تحديد المفاهيم والمصطلحات أولى خطوات البحث العلمي، يقول عزيزي عبد السلام في كتابه "مفاهيم تربوية": "يقال لدى علماء الفكر والفلسفة أنه ليس هناك ما هو أصعب من قضية تحديد المفاهيم لغويا وتصوريا، سواء أكانت علمية أو أدبية أو فلسفية أو تربوية، ذلك أن هذه المفاهيم كثيرا ما تتحكم فيها وتطغى عليها تصورات ومنطلقات تجعلها في غالب الأحيان ذات طابع إيديولوجي يريد حصرها وتحديدها داخل بوتقة مفهوماتية ذاتية، ممّا يجعلها تنفصل عن أصلها الطبيعي الذي انبثقت منه"[1]، أي إنّ تحديد المصطلحات مهمّ لدى الأخصّائيين والعلماء لأنّه عن طريق هذه المصطلحات يتمّ بناء المعارف؛ لأنّها تسهّل عملية البحث في أيّ مجال من مجالات المعرفة، حيث يأخذ هذا المصطلح قيمته من المعنى الاصطلاحي والمعنى اللغوي معا.

ولمّا كان تحديد المفاهيم وضبطها بهذه الأهمية، حاولنا التطرّق إلى: مفهوم اللّغة ومفهوم التّربية، إضافة إلى مفهوم التّعليمية، وكذا مفهوم العملية التّعليمية، لنختم الحديث ببيان أبرز الفروق بين مصطلحات: التعلّم والتّعليم والتّدريس.

01.مفهوم اللّغة:

يعرّفها ابن جني في قوله:"أما حدّها فإنّها أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم "[2].

وتعرّف على أنّها: "مجموعة من الرموز الصّوتية التي يحكمها نظام معيّن والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معيّنة على دلالتها، من أجل تحقيق الاتّصال بين بعضهم البعض"[3].

وتُعرّف أيضا على أنّها: "مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبّر بها الأمّة عن أغراضها، وتستعملها أداة للفهم والتركيب والتفكير ونشر الثّقافة. فهي وسيلة التّرابط الاجتماعي التي لا بدّ منها للفرد والمجتمع "[4].

---

[1] مفاهيم تربوية بمنظوم سيكولوجي حديث، عزيزي عبد السّلام، دار ريحانة، الجزائر، ط1، 2003م، ص: 02 .

[2] المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، رشدى أحمد طعيمة، دار الفكر العربي،مدينة نصر. القاهرة . ط 1، 2004م، ص: 150.

[3] المفاهيم اللّغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، تأليف حامد عبد السلام زهوان وآخرون، تحرير رشيد أحمد طعيمة، دار المسيرة، عمان .الأردن، ط1، 2007م، ص: 25.

[4] مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، دار وائل، عمان . الأردن . ط 1، 2005م، ص:23.

ويعرّفها ابن خلدون بقوله : "اعلم أن اللّغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلّم عن مقصوده وتلك العبارة فِعل لساني، فلابدّ أن تعبر ملكة متقرّرة في العضو الفاعل لها وهو اللّساني وهو في كل أمة حسب اصطلاحهم "[1].

نستنتج من التّعاريف السّابقة أنّ اللّغة ظاهرة أساسية في حياة الإنسان، ووسيلة تعبير وتواصل وتفاهم بين أفراد المجتمعات لتبادل آرائهم وأفكارهم، فعن طريقها يعبّر الفرد عن حاجاته ورغباته وميولاته.

02.مفهوم التّربية:

لغة: "نجد لكلمة التربية أصولا لغوية ثلاثة:

- ربا يربو بمعنى زاد ونمى لقوله تعالى: ﴿وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُواْ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلاَ يَرْبُواْ عِندَ اللهِ ومَا ءَاتَيْتُم مِّن زَكَاة تُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ فَأُوْلئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾[2].
- رِبي مضارعه يَرْبِي على وزن خفي يخفي، بمعنى نشأ وترعرع.
- ربّ، يرب، بمعنى أصلحه وتولى أمره، وساسه وقام على رعايته "[3].

اصطلاحا: "هو ما اصطلح عليه العلماء والمشتغلون بالتّربية، حيث عرّفها بعض علماء الغرب مثل : أفلاطون: أنّها إعطاء الجسم والرّوح كل ما يمكن من الجمال والكمال" "ويرى أرسطو: بأنّها إعداد العقل لكسب العلم كما عَدَّ الأرض إلى النبات والزرع "[4] .

" كما اختلف المفكرون التّربويون السّابقون في تعريف التّربية، اختلف التربويون المعاصرون فكان هناك العديد من التعاريف نجد أنّها:

1.التربية: عملية تطبيع مع الجماعة وتعايش مع الثّقافة وبذلك تكون حياة كاملة تحت ظروف معينة وفي ظل حكم معيّن، تمشي مع نظام محدّد، وخضوعا لعقيدة ثابتة فهي عملية تشكيل وصقل للإنسان "[5].

---

[1] مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك، ص: 23.

[2] سورة الروم، الآية :39.

[3] مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، علي أحمد مدكور، دار الفكر العربي ، القاهرة، دط، 2001م، ص: 29.

[4] أصول التربية، عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط2، 2014م، ص:16.

[5] أصول التربية، ص: 18.

2."نجد أن مفهوم التربية بمعناها الضيق هي كل ما يتّصل بالتّعليم والمدرسة، أما بمعناها الواسع فهي جميع العمليات الاجتماعية والفردية التي يمرّ بها الإنسان في جميع مراحل حياته، من طفولته ونضجه إلى شبابه وهرمه "[1].

من خلال ما سبق، نستنتج أنّ التّربية لا تتمّ دون مجتمع، وأنّها من عمل الإنسان، وهي العملية التي لا يمكن التعامل معها دون تحديد أهدافها وغاياتها، فهي شيء أساسي في حياة الفرد والمجتمع معا.

03.مفهوم التّعليمية أو الدّيداكتيك :

لغة: تنحدر كلمة "ديداكتيك (التعليمية) من حيث الاشتقاق اللّغوي من أصل يوناني Didactos أو Didaskein، وتعني حسب قاموس روبرت الصغير درس وعلم "[2].

اصطلاحا: "يدلّ مفهوم التّعليمية على الفعل التّربوي الذي يقوم به المعلّم ويلقى استجابة لدى المتعلّم نتيجة استهداف مجموعة من الكفاءات المتوفرة عنده، ويتمّ هذا الفعل عن طريق الاستعانة بمجموعة من الطّرق والوسائط التّعليمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، ولا

تتّضح هذه الأهداف إلّا عن طريق إخضاع العملية بأكملها للتقييم وكذلك العنصر المسخَّر له هذه العملية هو المتعلّم "[3].

وعليه، فإنّ التعليمية تتكوّن من كلّ الطّرائق والأساليب التي يقوم بها المعلّم نحو المتعلّم لتزويده بالمعارف والعلوم المختلفة، بهدف بلوغ الأهداف وتطوير العملية التّعليمية.

[1] أصول التربية، عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، ص:18.

[2] التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية ، نور الدين أحمد قايد، وحكيمة سبيعي، مجلّة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة،دط، ، العدد8، 2010م ص:36.

[3] تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، رشيد فلكاوي، مجلة الآداب، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، العدد 14،ص:56.

04.مفهوم العملية التّعليمية:

هي: "عملية يتمّ فيها التّفاعل بين طرفين مدرّس ومتعلّم، لكلّ منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف تربوية، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسّي الحركي "[1].

في تعريف آخر: "إنّ العملية التّعليمية هي كلّ تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسير وفقها الآخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى "[2].

ممّا سبق ذكره، نستخلص أنّ العملية التّعليمية تشمل كلّ ما يحدث داخل القسم بين المعلّم والمتعلّم من تفاعلات ونشاطات وحوارات، من أجل تزويد المتعلّمين بمعلومات ومعارف جديدة وتغيير في سلوكهم، وذلك عن طريق الوسائل والطّرائق والأساليب المتنوعة والمختلفة.

إنّ العملية التّعليمية عملية منظَّمة مرتبطة بمصطلحات تُعدّ العمود الأساس الذي تنبثق منه هذه العملية وهي:[3]

1.4 - التعلّم:

يعرّف على أنّه: "عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف لهدف معيّن هو التّغيير في السّلوك الإنساني نتيجة للتّعليم بوسائله المختلفة، والتّعليم عملية تبدأ بدافع فكري أو بحاجة وحاجات النّفس الفطرية أو المكتسبة مادية كانت أو وجدانية تدفعه إلى النّشاط وبذل الجهد المناسب، من أجل الوصول إلى إشباع الحاجة أو حلّ المشكلة فيهدف إلى تحقيق الفهم وتعديل السّلوك طبقا لهذا الفهم "[4].

---

[1] الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، أحمد الفاسي، جامعة عبد الملك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان، ص:05.

[2] العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات . النشاط الرياضي المدرسي أنموذجا، كمال رويبح، سعد محمد مصطفى، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة. الجزائر. العدد 33، مارس 2018م،ص:373.

[3] تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، رشيد فلكاوي،ص:53.

[4] المناهج وطرائق التدريس، ماجد أيوب القيسي، دار أمجد، عمان . الأردن، ط1، 2018م، ص:104.

يرى وُودُورْثْ أنّ: " التعلّم هو نشاط يقوم به الفرد ويؤثر في سلوكه المقبل، فيحسنه أو يزيده قدرة على التكيف "[1].

يقول أحمد زكي صالح في تعريفه للتعلّم: "التعلّم كما نستدلّ عليه ونقيسه، هو تغيّر في الأداء، يحدث تحت شروط الممارسة "[2].

نستنتج أنّ التعلّم عملية أساسية في الحياة بحيث يكتسب الفرد الخبرات بطريقة ذاتية دون التوجيه من أحد ما، فهو يعلّم نفسه بنفسه، وذلك باكتساب المعلومات وتنمية المهارات و المعايير والقيم التي يحتاجها في حياته اليومية.

2.4 التّعليم:

لغة: "من الفعل علّم، وعلّمه الشّيء تعليماً فتعلّم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ الأَسْمَاءَ كُلَهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ على المَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاَءِ إِنْ كُنْتُم صَادِقِينَ﴾[3].

اصطلاحا: هو "العملية المنظّمة التي يمارسها المعلّم بهدف نقل ما في ذهنه من معارف ومعلومات إلى الطلاّب المتعلّمين والذين يكونون بحاجة إلى هذه المعارف "[4].

ويعرّف أيضاعلى أنّه: "عملية يقوم بها المعلّم لجعل المتعلّم يكتسب المعارف والمهارات والمواقف، فهو عملية يمكن ملاحظتها كما أنّ له هدف محدّد يتمثّل في إحداث تعلّم أو تغيير في سلوك المتعلّم "[5].

كما أنّه: "علم يهتمّ بدراسة طرائق التّعليم وتقنياته، وبأشكال تنظيم مواقف التعلّم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وهو نشاط يهدف إلى إثارة دافعية المتعلّم وتسهيل التعلّم، ويتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المعلّم أو الطالب في المواقف التعليمية "[6].

---

[1] الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها العلمية التعلمية، عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط 1، 1414هـ، ص:35 .

[2] الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها العلمية التعلمية، ص:37.

[3] سورة البقرة، الآية :31.

[4] المعلم الناجح في التربية والتدريس، فرح أسعد أمين، دار ابن النفيس، عمان .الأردن . ط1، 2018م، ص: 11.

[5] الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، أحمد الفاسي، ص:04.

[6] طرائق التدريس العامة لطلبة المستوى الثاني، هلال محمد على السفياني، جامعة خضر موت ، اليمن، ط 1، 2020م، ص:08.

نستنتج ممّا سبق أنّ التّعليم عبارة عن عملية نشاط وتفاعل بين المعلّم والمتعلّم، بحيث يتمّ فيها نقل المعلومات قصد الحصول على تغير متوقّع في سلوك المتعلّم، فلا يوجد تعليم دون تعلّم، ولا تعلّم دون رغبة من المتعلّم في التعلّم، لأنّه المسؤول عن نجاح هذه العملية.

3.4 التدريس:

"التدريس هو أحد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة "[1] .

يعرّفه محمد الدريج بقوله: " دراسة علمية لمحتويات التدريس وطرائقه وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلّم التي يخضع لها المعلّم، دراسة تستهدف صياغة نظريات ونماذج تطبيقية تقصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء على المستوى الذهني أو الانفعالي أو الحسّي الحركي"[2].

"يعتبر التدريس سلسلة منظّمة من الفعاليات، يديرها المعلّم ويسهم فيها المتعلّم عمليا ونظريا، بقصد تحقيق أهداف معينة "[3]. وهو نشاط إنساني هادف يتمّ فيه مساعدة الفرد على التعلّم فهو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية، ويتضمّن شروط التعلّم والتعليم معا.

بمعنى آخر أنّه تغيير في السّلوك يحدث بصورة مقصودة ومخطّطة، يقوم بها المعلّم داخل المدرسة تحت إشرافها، بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة "[4] .

وعليه، فإنّ التّدريس نشاط يؤدّيه المعلّم في موقف تعليمي معيّن، من أجل مساعدة المتعلّمين على الوصول إلى أهداف تربوية محدّدة بغرض الإلمام بالمعلومات والمعارف واكتشافها.

---

[1] أساسيات التدريس، خليل ابراهيم شبر وآخرون، دار المناهج، عمان . الأردن، ط 1، 2014م، ص:17.

[2] المعلم الناجح في التربية والتدريس، فرح أسعد أيمن، ص:27،28.

[3] أساسيات طرق التدريس، علم الدين عبد الرحمان الخطيب، الجامعة المفتوحة، طرابلس . المغرب، ط2 ، 1997م، ص:17.

[4] طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خيضر عباس جري، ص:19.

05. الفرق بين التّعليم والتعلّم والتدريس:[1]

1. التعليم مفهوم عامّ وشامل، بينما التعلّم أقل عمومية من التّعليم والتدريس، أمّا التدريس أقل عمومية من التعليم.

2. التعليم عملية مقصودة أو غير مقصودة، مخطّطة أو غير مخطّطة، بينما التعلّم عملية غير مقصودة وغير مخطّطة، أمّا التدريس فهو عملية مقصودة ومخطّطة.

3. التعليم إحداث تغيرات معرفية ووجدانية ومهارية للفرد، بينما التعلّم فهو تغيير دائم أو ثابت نسبيا في سلوك الفرد،أمّا التدريس فهو تغيير معرفي فقط.

4. يحصل التعليم والتعلّم داخل المؤسّسة التعليمية أو خارجها، أمّا التدريس داخل المؤسّسة التعليمية فقط.

5. يحدث التعليم من جهات رسمية، بينما يحدث التعلّم بجهد ذاتي أو بمساعدة وإشراف آخرين، أمّا التدريس يحدث من المعلّم ويكون موجّها أو مشرفا أو قائدا للعملية التعليمية.

6. التعليم سلوك يمكن ملاحظته وقياسه ومن ثمّة يمكن ضبطه وتقويمه وتحسينه، بينما التعلّم سلوك لا يمكن ملاحظته وقياسه، ومن ثمّة لا يمكن ضبطه وتقويمه وتحسينه، أمّا التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه ومن ثمّة يمكن ضبطه وتقويمه وتحسينه.

7. التعليم يشترط وجود معلّم ومتعلّم ومادّة تعليمية، بينما التعلّم يشترط وجود متعلّم ومادّة تعليمية، أمّا التدريس يشترط وجود معلّم ومتعلّم ومادّة تعليمية وصفّ دراسي.

8. تتمّ عملية التعليم وفق منهاج معين، بينما التعلّم مفتوح، لا يحتاج إلى منهاج معين، أمّا عملية التدريس تتمّ وفق منهاج مخصّص للمرحلة التي يراد تدريسها.

9. التعليم يحدّد وفق زمن معيّن كمرحلة دراسية أو عام دراسي أو فصل دراسي أو يوم دراسي، بينما التعلّم يشمل جميع مراحل النموّ العقلي، يحدث في أزمنة متعدّدة

[1] طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خضير عباس جري، ص:20.

وغير محدّدة، أمّا التدريس محدّد وفق زمن معين من قبل المعلّم، داخل حجرة الصّف في فصل دراسي.

نستنتج من هذه الفروق أنّ التعليم عملية مقصودة أو غير مقصودة تمارس من قبل المدرّس؛ لكي يكتسب المتعلّم معلومات ومعارف ومهارات جديدة، في حين أنّ التعلّم نشاط عقلي ذاتي ومجهود شخصي يمارس من طرف المتعلّم لاكتساب المعارف، أمّا التدريس عملية مقصودة ومخطّط لها ويكون داخل المدرسة بوجود معلّم ومتعلّم ومادّة تعليمية وصّف دراسي.

06. -عناصر العملية التعليمية:

تتمثل عناصر العملية التعليمية في:

6.1 - المعلّم: "موجّه للمتعلمين ومصدر المعرفة، ويتميّز المعلّم النّاجح بالتعقّل في الحكم والمراقبة الذاتية (ضبط النفس) والحماس والجاذبية، والتكيف والمرونة "[1]. "ويعتبر المعلّم العنصر البشري في الموقف التعليمي، ومن ثمّة يُعدّ العنصر الحاسم في مدى فعالية عملية التدريس، وهو الذي ينظِّم الخبرات ويديرها وينفّذها في اتّجاه الأهداف المحدّدة لكلّ منها لذلك يجب أن تتوافر لديه خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصّصه "[2].

" المعلّم هو المفتاح الرّئيسي لنجاح العملية التربوية وهو الذي يهيّئ المناخ الذي يقوّي ثقة المتعلّم بنفسه أو يدمرّها "[3].

"يمثّل المعلّم محورا أساسيا في العملية التعليمية، وهو أحد المدخلات الإستراتيجية الضّامنة للنّجاح الدّراسي، ومن هذا المنطلق فللمعلّم صفات ضرورية تؤهلّه للقيام بدوره

[1] إستراتيجية التدريس الفعال، عفاف عثمان عثمان مصطفى، دار الوفاء لدنيا، الإسكندرية، ط 1، 2014م، ص:18.

[2] دور المعلم المساند في تحسين العملية التعلمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، رندة نمر توفيق مهاني، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 2010م، ص: 14.

[3] يراجع: مهارات التدريس الصفي، محمد محمود الحيلة، دار المسيرة، عمان . الأردن . ط 1، 2002م، ص:20.

التربوي الفاعل، وتشتمل هذه الصفات على الإعداد العلمي والتحكّم في مهارات التعلّم والتعليم والاتّجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم "[1].

وعليه، نستنتج أنّ المعلّم أحد العناصر المهمة في العملية التّعليمية، لأنّه هو الذي يهيئ الجو المناسب للمتعلّم إذ يلعب دورا كبيرا في إنجاح التّعليم وبدونه لا تتم العملية التّعليمية.

6.2 المتعلّم: هو "جوهر العملية التعليمية ومحورها، وانطلاقا منه تتحدّد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية التعليمية على المعلّم أنّ يهتمّ بجميع جوانب شخصية التلميذ "[2].

"يمتلك المتعلّم قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيّأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدّرجة الأولى هو أن يحرص كلّ الحرص على التّدعيم المستمرّ لاهتماماته وتعزيزها ليتمّ تقدّمه وارتقاءه الطّبيعي الّذي يقتضيه استعداده للتعلم "[3].

وعلى هذا الأساس، يمكن القول إنّ نجاح العملية التعليمية يكمن في تفاعل كلا الطرفين (المعلّم والمتعلّم)، لأنّ المتعلم هو العنصر الأساسي في عملية التدريس، وبدونه لا تتم العملية التعليمية.

6.3 المحتوى أو المادّة التعليمية : "يعدّ المحتوى أهمّ عنصر من عناصر المنهاج، ويقصد به المقرّرات الدّراسية وموضوعات التّعلم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومباني، وما يَصحَبها أوما تتضمّنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاص بها، والقيم والاتّجاهات التي ينمّيها، ويشمل كلّ فروع المعرفة المنظّمة التي تنشأ نتيجة الدّراسة والبحث "[4].

---

[1] يراجع: محددات النجاح الدراسي مقاربة سوسيو. سيكولوجية، زقاوة أحمد، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطور الممارسات النفسية والتربوية، المركز الجامعي، غليزان . الجزائر. العدد 12 جوان، 2014م، ص:50.

[2] إستراتيجية التدريس الفعال، عفاف عثمان عثمان مصطفى، ص:18.

[3] دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون . الجزائر. ط2، 2007م، ص: 142.

[4] مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك، ص:61.

يعرّف أيضا على أنّه" نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار و التي تنظَّم على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكارا أساسية "[1].

وهو أيضا: "مجموعة المعارف التي تشمل المصطلحات والقواعد والقوانين التي يتضمّنها المنهج أو المادّة، وتمتاز بالتسلسل المنطقي، كما يُعدُّ ترجمة للأهداف التعليمية المراد تحقيقها
خلال مدّة زمنية محدّدة "[2].

وخلاصة القول: إنّ المحتوى مجموعة من المعارف والمعلومات والحقائق والمواضيع والمفاهيم والاتّجاهات المختلفة، التي يتم إعطاؤها من قبل المعلّم للمتعلّم أثناء العملية التّعليمية، والتي تتضمّنها المادّة التعليمية في الكتاب المدرسي حيث تُقدَّم حسب المستوى التّعليمي للمتعلّم.

[1] مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك، ص: 62.

[2] مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص:62.

الفصل الأول:

ماهية الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية.

مفهوم وأنواع الرسائل التعليمية.

خصائص وصفات الوسائل التعليمية.

القواعد والمعايير الأساسية لاختيار الوسائل التعليمية.

فوائد ودور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم.

معيقات استعمال الوسائل التعليمية.

"يكاد يجمع المربّون والتربويون على أنّ للوسائل التعليمية المعينة أهمية كبيرة في توصيل المعلومات للتّلاميذ، فهي تساعد على إدراك التّلاميذ للحقائق كما ترهف أحاسيسهم وتزيد من سرورهم، بحيث أنّ استعمال الوسائل التعليمية يزيد حيوية الدّرس؛ فالمدّرس عندما يستعمل الوسيلة المناسبة في المكان المناسب يضفي على الدّرس الحيوية والحياة والحركة"[1]، أي أنّ الوسائل التّعليمية أداة لنقل الرسالة التعليمية لتوصيل الحقائق والأفكار والمعاني للتلاميذ لجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقا، فهي مؤثّرة وفعّالة في المجتمع التّربوي، حيث تسعى إلى الوصول إلى الحقائق وتعدّ جزءا من أجزاء منظومة المنهج الدّراسي المعتمد، فإذا انعدمت الوسائل التّعليمية اختلّ النّظام دون الوصول إلى المبتغى وتحقيق الأهداف المنشودة فالوسائل التّعليمية ليست وسائل للتّسلية والترّفيه عن التلاميذ؛ بل وُضعت من أجل ترسيخ الأفكار في أذهانهم؛ لأنّها جزء متكامل مع المنهج الدّراسي، فهي ليست مواد ثانوية؛ لأنّه كلّما أحسن المعلّم استعمالها كلّما كانت له القدرة على تحقيق الغايات المرجوة، وبهذا فإنّ للوسائل التّعليمية أهمية كبيرة في إنجاح عملية التعليم والتعلّم، وذلك حسب اختيار الوسيلة المناسبة أثناء الدّرس وكيفية استغلالها في الزمان والمكان المناسبين.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى تحديد مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها، وأبرز خصائصها وصفاتها، وأهم القواعد والمعايير التي تقوم عليها اختيار الوسيلة الجيدة، وفيما تكمن فوائدها، والدور الذي تؤديه في تحسين عملية التعلم وبعض معيقات استخدامها.

[1] الوجيز في أساليب التدريس،سالم عطية أبو زيد، دار جرير للنشر، عمان-الأردن- ط1، 2013م،ص:131.

مفهوم وأنواع الوسائل التعليمية:

01. مفهوم الوسائل التّعليمية:

تُعرّف الوسائل التعليمية على أنّها: " أي شيء يُستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلّم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان "[1]. وهي "ما يتفاعل معها الفرد وفق شروط معيّنة ليتعلّموا ما يهمّهم من مفاهيم ومعلومات ومهارات ومبادئ واتّجاهات "[2].

يعرّفها حمدان محمد زياد على أنّها:" كافّة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعليم، سواء أكانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام، أو بسيطة كالسبّورة والرّسوم التوضيحية، أو بيئية كالآثار والمواقع الطّبيعية "[3].

كما تُعرّف على أنّها: "مجموعة من المواقف والأدوات والأجهزة التعليمية التي توظَّف ضمن إستراتيجية التدريس لنقل الرّسالة التعليمية، أو الوصول إليها بهدف تسهيل عمليتي التعليم والتعلّم، أو الوصول إليها بهدف تسهيل عمليتي التعليم والتعلم، وبما يُسهّل تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة، وبلوغ التعلّم "[4].

كما تُعرّف أيضا على أنّها: "مجموعة الأجهزة والأدوات والموادّ التي يستخدمها المدّرس لتحسين عملية التعليم والتّعلم، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التّلاميذ على المهارات "[5].

---

[1] مهارات التدريس الصفي، محمد محمود الحيلة، ص: 313.

[2] تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، دار صفاء، عمان . الأردن . ط2، 2003م، ص:14.

[3] إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي وآخرون، دار عالم الثقافة،عمان . الأردن . دط، 2008م، ص: 13.

[4] مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، عامر خالد مرشد بني عبده، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مج 3، العدد 1، 2017م، ص:02.

[5] مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، ص:03.

من خلال ما تقدّم، يمكننا القول: إنّ الوسائل التعليمية هي عبارة عن أدوات يستعملها المعلّم في التدريس لتسهيل العملية التعليمية لنقل المعلومات والأفكار، حيث إنّها تُنتج تفاعلا إيجابيا بين المعلّم والمتعلم وتجعل الدّرس أكثر إثارة وتشويقا، إذ إنّها تأخذ مكانا مميّزا وعنصرا أساسا في عملية التعليم لتُرسّخ المعارف أكثر، وتُقرّب المفاهيم إلى أذهان المتعلّمين وتُوضّح الأفكار الغامضة.

02. أنواع الوسائل التعليمية:

"لقد انتشرت وتنّوعت الوسائل التعليمية إذ تعدّ أحد مجالات التقدّم الذي يشهده العصر من حيث إنّها تتّسم بقدرة إيصال المعارف والأفكار، و تساعد على نقل المعلومات والحقائق إلى المتعلّم في أقصر وقت وأقلّ جهد ممكنين "[1]. الأمر الذي دعا إلى استخدام أساليب وطرق جديدة للتعليم، ومن أنواع هذه الوسائل:

1.2. الوسائل البّصرية:(المرئيّة):

"تشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسّة البصر وحدها مثل: الصّور والنّماذج والعيّنات والرّسوم والخرائط والكتب والمجلاّت والصّحف وغيرها من المواد المطبوعة ويستخدِم المعلّم في الغالب حاسّة واحدة وهي حاسّة البصر "[2].

في تعريف آخر "تشمل الوسائل التي تَعتمد في عملية التّعلم اكتسابَ الخبرات على حاسّة البصر منها: الكتب والأفلام الصّامتة والسّهول والجبال والأنهار والمحيطات والأشجار والحيوانات والطّيور وكل ما تبصره العين "[3]. ومن أبرز الوسائل البصرية نجد:

1.1.2 . السبّورة:

"تعدّ السبّورة من أهمّ الوسائل البّصرية، وأكثرِها استخداما، فهي تُستخدم في جميع المراحل التّعليمية، وفي كلّ الصّفوف، ولا يمكن للمعلّم الاستغناء عنها، وهناك أنواع

[1] يراجع: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، ايمان علي عايز، دار صفاء، عمان .الأردن .ط1، 2014م، ص:327.

[2] إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، ص: 66.

[3] تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ص: 23.

مختلفة من السبّورات، من ضمنها النّوع الخفيف الذي يسهُل نقلُه من مكان إلى آخر عند الحاجة والسبّورة الطّباشيرية وهي أكثر أنواع السبّورات انتشارا واستخداما "[1].

1.1.2. اللّوحات الوبرية:

"للّوحات الوبرية قيمة كبيرة في العملية التّعليمية باعتبارها إحدى الوسائل الهامّة في شرح وتوضيح كثير من موضوعات الدّراسة المختلفة، لاسيما وأنّ موضوعاتها متجدّدة، ومنها اللّوحة الوبرية والمغناطيسية والإخبارية، ولكلّ نوع من أنواع اللّوحات استخدامات خاصة "[2]. **3.1.2. الصور الثابتة:**

"هي إحدى الوسائل البصرية والتّعبيرية، يستعملها الإنسان في مختلف مراحل التّاريخ للتّعبير عن أفكاره وأحاسيسه؛ وتعرَّف بأنّها تجسيد للأشياء والأماكن عن طريق نقلها على الورق، إذ يسهُل استخدامها في أيّ مكان وزمان وتتنوّع حسب استعمالها (علمية، تاريخية وفنية،....)وغيرها "[3].

"تقع الصّور الثابتة ضمن مفردات حقل المشاهدة المحسوسة في المرتبة الخامسة، وهي عبارة عن شكل الشّيء أساسا، سواء كانت رسمًا باليد أو مصورًا ضوئيًا "[4].

4.1.2. الرّسوم: [5]

هي مخطّطات يستعين بها المعلّم لتوضيح فكرة علمية ما، تكون مُعدّة مسبقا وفق متطلّبات المادة العلمية، وهي أقدم الوسائل البّصرية والتعبيرية، من أنواعها:

- ❖ رسوم الكاريكاتير: هي مخطّطات تمثّل الموضوعات بأسلوب ساخر وغير مباشر، مثلا: رسم طفل هزيل وملابسه رثة بسبب تناوله الأطعمة المكشوفة، أو اللّعب في الطرقات وغيرها.

[1] الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها العلمية التعليمية، عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، ص:94/93.

[2] الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها العلمية التعليمية، ص:97/96.

[3] طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خضير عباس جري، ص: 91.

[4] تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ص: 89.

[5] طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خضير عباس جري، ص: 91.

- ❖ رسوم توضيحية: وهي تترجم أشياء لا يمكن تقريبُها إلى داخل الدرس، مثل: توضيح المعارك الداخلية وعمليات الخسوف والكسوف والرياح.....وغيرها.
- ❖ الرّسوم الهندسية: مثل المثلّثات والمربّعات.
- ❖ الرّسوم البيانية: هي وسيلة بشكل بصري مثل: الأعمدة البيانية والدّوائر والصور البيانية .....وغيرها.

5.1.2. الملصقات:

هي "تعبير عن فكرة ما بالرّسم والكتابة معا وبقصد إثارة انفعال أو الدّعوة لاتّجاهات وقيم معيّنة، كالتّعاون والعطف أو المساهمة في أعمال البرّ والخير، وقد تكون أيضا الدّعوة لأداء عمل ما أو التحذير منه "[1].

6.1.2. الخرائط:

"تعتبر الخرائط من الوسائل التعليمية واسعة الانتشار في مجال التّعليم البصري، فهي تساعد المعلّم في توضيح المفاهيم والحقائق المتصلة بموضوعات الدّراسة في موادّ الجغرافيا والتاريخ والجيولوجيا. فالخرائط تعين الطلاّب على تكوين المدركات الجغرافية والجيولوجية مثل المكان، والوجهات والمواقع، والطّرق، والتّكوينات الجيولوجية، وأماكن تواجد المعادن ".[2]

"هي رسم بالخطوط يوضّح العلاقات المكانية وارتباطاتها، كما يوضّح الاتّجاهات والمسافات والارتفاعات وغيرها من العوامل التي صعُب أحيانا التّعبير عنها باللّغة اللّفظية وحدها ومن أنواعها:الخريطة الطّبيعية والخريطة السّياسية، الخريطة المناخية،الخريطة الاقتصادية،والخريطة الجيولوجية والتاريخية "[3].

7.1.2. الكرة الأرضية:

"هي نموذج مصغّر لكوكبنا الأرضي، إذّ إنّها جسم كروي مجسّم لثلاثة أبعاد، وتُصنع من الخشب أو الجِبس أو البلاستيك أو الحديد، أو بعضها سطوح ملساء، في حين أنّ بعضها

---

[1] مهارات التدريس الصفي،محمد محمود الحيلة، ص : 322.

[2] الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، عبد المحسن عبد العزيز أبا نمى، ص:90.

[3] مهارات التدريس الصفي، ص:323.

الآخر سطوح توضّح تضاريس اليابسة وأعماق المحيطات، وتقدّم مهارات منها فهم شكل اليابس والماء على الكرة الأرضية، واستخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الأبعاد والمواقع، والقدر على تحليل العلاقة المكانية بين الظواهر "[1].

8.1.2. النّماذج والمجسّمات:

هي "محاكاة أو تقليد اصطناعي مجسّم لشيء ما: أي ثلاثي الأبعاد؛ بمعنى له طول وعرض وارتفاع كامل التفاصيل أو مبسّط، وعملية التّجسيم قد تكون بصناعة النّموذج بحجم الموضوع الحقيقي كبعض أنواع الطيور والحيوانات والحشرات أو بتصغيره كالكرة الأرضية والفيل، أو بتكبيره كالبكتيريا "[2] .

9.1.2. العيّنات:[3]

هي "جزء من شيء أو موضوع إذ تكون ممثِّلة لخصائص ذلك الشيء أو الموضوع وتكون حيّة كعينات الأسماك في الحوض وقد تكون ميّتة كجزء من النّبات كالورقة مثلا، وقد تكون عيّنة لجماد كعيّنة للصّخور والمعادن و غيرها وهي نوعان:

الأوّل: هو الذي لا يطرأ عليه أيّ تغيير في الخصائص، كعيّنة الأسماك.

الثّاني: هو ما يطرأ عليه بعض التغيّر في بعض الخصائص، نتيجة لخطواته أو لنذرته أو لصعوبة الاحتفاظ به مدّة طويلة أو لسوء النّظام الذي يحدثه داخل الفصل، كعيّنة لثعبان أو عقرب مثلا" .

10.1.2. العروض المتحركة:

هي "صور أو كلمات مرسومة على ورق مقوّى وتعلَّق في سقف الحجرة أو أيّ دعامة أخرى مناسبة، وذلك باستعمال خيط أو سلك بحيث يسهل تحريكها سواء باليد أو بفعل الهواء"[4].

---

[1] التقنيات التربوية تطورها. تصنيفاتها. أنواعها. اتجاهاتها، خضير عباس جري، المكتبة الوطنية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية ، ط 1، 2010م، ص : 88.

[2] مهارات التدريس الصفي، محمد محمود الحيلة،ص: 319.

[3] طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خضير عباس جري، ص: 95

[4] مهارات التدريس الصفي، ص: 320.

11.1.2. الشرائح:

هي "مجموعة رسوم أو صور ثابتة مطبوعة على مادّة شفّافة تأخذ الضّوء، وموضوعه بشكل انفرادي في إطار بلاستيكي، أو من الورق المقوّى أو الزّجاج "[1].

نستنتج ممّا سبق أنّ الوسائل البصرية هي التي يتعامل معها الإنسان باستخدام حاسّة البصر فقط، فهي تقوم بتقديم وتوضيح المعلومات التي يقدّمها المعلّم أثناء الدّرس على شكل صورة لكي يستوعبها المتعلّم عن طريق المشاهدة.

2.2. الوسائل السّمعية (الصّوتية):

هي" تلك الوسائل التي تعمل على توفير المعرفة للطلّاب عن طريق تفعيل واستخدام حاسّة السمع لديهم "[2]، وهي "الوسائل والأجهزة التي تنقل محتوى معرفي عبر الصوت فقط إلى المستقبلين وتزداد أهمّيتها عند استخدامها مع الوسائل البّصرية، وتشمل على التّقنيات السّمعية "[3]، (الإذاعة المدرسية،التسجيلات الصوتية،و الهاتف وغيرها).

1.2.2. التّسجيلات الصّوتية:

هي "عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوّعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعوا الحاجة لذلك "[4].

2.2.2. الإذاعة المدرسية الدّاخلية:

"تعتبر الإذاعة من أهمّ وسائل الاتّصال الجماهيري وأكثرها انتشارا وأقلّها كلفة"[5] "حيث تصل إلى عدد كبير من المستمعين، وتؤدّي وظائف تعليمية وثقافية جيّدة، ويمكن الإفادة من البرامج الإذاعية التي تُعدّ لتحقيق أهداف تعليمية معيّنة وذلك بتوجيه التّلاميذ للاستماع إليها "[6].

---

[1] التقنيات التربوية تطورها. تصنيفاتها. أنواعها. اتجاهاتها، ص: 103.

[2] إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، ص: 78.

[3] طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خضير عباس جري، ص: 96.

[4] إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص: 81.

[5] إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص: 78.

[6] الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، عبد المحسن بن العزيز أبا نمي، ص: 98.

3.2.2. الهاتف:

هو "وسيلة تعليمية تمكّن من نقل الصّوت من أماكن بعيدة جدّا، ويمكن تكبير الصّوت والإفادة مما يُنقل عبره، ويَستمع إليه جماعة من المتعلّمين، ويوفّر اتصالا مباشرا مما يؤمِّن نقل الأحداث فور وقوعها "[1].

4.2.2. مختبرات اللّغة:

هي" وسيلة سمعية على شكل مختبر مزوّد بعدّة مسجلات، تمكِّن من استماع عدد غير محدّد من المتعلّمين إلى المادّة في آن واحد، يسيطر عليها عبر لوحة السيطرة أمام المعلّم، والذي يتحكم بالسماع ويمكنه مخاطبتهم كلهم أو أفرادا، وتتيح الفرصة لسماع التلاميذ وتقويمهم"[2].

نستنتج أنّ الوسائل السّمعية هي التي يتعامل معها الإنسان بحاسة السمع فقط، فهي تعتمد على عنصر الصوت وحده.

3.2. الوسائل السمعية البصرية:

هي "التي تعتمد في استقبالها على حاسّتي السّمع والبصر، وتشمل التّلفاز التربوي والأفلام التعليمية النّاطقة والأفلام الثابتة "[3].

1.3.2. الوسائل السمعية البصرية المتحركة:

"تضم التّلفاز التّعليمي والسّينما وأشرطة الفيديو أو الأفلام المتحرّكة، وتعتبر هذه الوسائل من وسائل الملاحظة المحسوسة التي يستخدم فيها المعلّم حاسّتي السّمع والبّصر في آن واحد "[4].

1.1.3.2. الأفلام المتحرّكة:

هي "عبارة عن مسلسل من الصّور المثالية الثّابتة، مطبوعة على شريط ملفوف على بكرة تعالج موضوعا أو مشكلة أو ظاهرة معيّنة، وتتراوح مدّة عرضها عادة ما بين عدّة دقائق وساعة ونصف تقريبًا، حسب موضوعه والظروف التي تحتاجه "[5].

---

[1] التقنيات التربوية تطورها. تصنيفاتها. أنواعها. اتجاهاتها، خضير عباس جري، ص: 97.

[2] التقنيات التربوية تطورها. تصنيفاتها. أنواعها. اتجاهاتها، خيضر عباس جري، ص: 98.

[3] مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد على زاير، إيمان علي عايز، ص: 329.

[4] يراجع: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ص: 23.

[5] تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص: 32.

2.1.3.2. التّلفاز التّعليمي:

قيل عنه: ".... الخدمات التربوية التي يسديها التّلفزيون باعتباره وسيلة معينة على جودة التعليم "[1].

"ويعتبر من الوسائل التعليمية المساعدة للمعلّم في إيصال المعلومات وإيضاحها للمتعلّمين، ويتمّ ذلك عن طريق إعداد برامج منهجية محدّدة لتحقيق أهداف تعليمية لمختلف المراجع التّعليمية، بحيث يبث برامج تربوية تثقيفية يقصد من ورائها نشر المعرفة والثّقافة، وتعديل الاتّجاهات وتحسين الأداء "[2].

3.1.3.2. مسرح العرائس(الدّمى التعليمية):

"يقصد بها الدمى (العرائس) التي يستخدمها المعلّم في تقديم بعض العروض التمثيلية لتسهيل تعلم موضوع ما "[3].

4.1.3.2. أشرطة الفيديو:

"من الأجهزة الإلكترونية التي تقوم بمهمّة التّسجيل الصّوتي والمرئي معا، وهو ليس جهازا ترفيهيا فحسب، بل يمكنه أيضا نقل المعلومات التعليمية والثقافية وتبادلها "[4].

5.1.3.2. الحاسوب:

"هو آلة إلكترونية تسمح باستقبال المعلومات المختلفة ومعالجتها بطريقة أوتوماتيكية منطقية وتخزينها للعودة أثناء الحاجة إليها، فهي وسيلة جدّ فعّالة عند استغلالها في ميادين المعرفة العامة "[5].

---

[1] المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها. تدريسها. تقويمها، رشيد أحمد طعيمة، ص:166.

[2] يراجع: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية،محمد عيسى الطيطي،85/84.

[3] مهارات التدريس الصفي، محمد محمود الحيلة، ص:319.

[4] تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ص: 196.

[5] الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية . الكتاب المدرسي في القصص والحاسوب . شهيرة بوخنوف، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية . الجزائر. ص: 08.

2.3.2. الوسائل السّمعية البصرية الثابتة:

1.2.3.2. الرموز اللّفظية:

"هذه الرموز تقع في قمّة مخروط الخبرات، وتعتبر ثاني أنواع الوسائل التعليمية في مجموعة البصرية المجرّدة، في حين تمثّل أعلى مستويات التجريد، مثل: العلامات والرّموز الرياضية "[1].

2.2.3.2. الرموز البصرية:

هي"عبارة عن الأشكال والعلامات البّصرية المجرّدة التي تنطوي على مدلولات لأشياء ومواقف محدّدة دون أن تعرض صفات وخصائص هذه الأشياء أو تلك المواقف، كإشارات المرور "[2].

4.2. الوسائل الملموسة (المحسوسة):

1.4.2. المادّة المطبوعة أو المنسوخة (الكتاب المدرسي):

"يَفتح الكتاب المدرسي حوارا مباشرا بين المعلّمين والمتعلّمين. فهو من الوسائل التعليمية التي تلتقي فيها الأطراف التعليمية وجها لوجه، يحتوي على القراءة و المناقشة العلنية بين المعلّم والمتعلّم إذ هو العنصر الوسيط بينهما "[3].

هو"نوع من الكتب الدراسية التي تستخدم عادة في مراحل التّعليم الالزامي قبل الجامعي وهي تمثل الوعاء الذي يحوي تفصيلات محتوى المادة الدراسية لأي مجال دراسي، ويأخذ الكتاب المدرسي موقعا مهما في منظومة التدريس ومنظومة المنهج ومنظومة التربية المدرسية"[4].

"الكتاب المدرسي عبارة عن وثيقة مطبوعة، قُرِّر من قبل وزارة التربية والتعليم، يدرس فيه التلاميذ و يشمل موضوعات دراسية، وهو من الوسائل التعليمية المهمة الواجب توافرها لدى المعلّم والمتعلّم "[5].

---

[1] إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، ص :113.

[2] إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، ص: 112.

[3] الوسائل التعليمة في المنظومة التربوية. الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب . شهيرة بوخنوف، ص:05.

[4] المدخل للمناهج وطرق التدريس، ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، جمهورية مصر العربية، ط 1، 2009م، ص: 15.

[5] يراجع: طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خضير عباس جري، ص: 87.

2.4.2. الرّحلات والزّيارات الميدانية:

"وتشمل كل رحلة أو زيارة يقوم بها المعلّم خارج أسوار المدينة ومن أمثلة ذلك، زيارة حديقة الحيوانات للتعرف على أنواع الحيوانات، أو زيارة أحد مصانع الحديد أو مصفاة البترول "[1].

"يمكن تعريف الرحلات التعليمية بأنّها: خروج الطلاب من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر، ومخطط له من قبل "[2].

3.4.2 . المتاحف والمعارض التعليمية:

هي" الأماكن التي يتم تجهيزها لعرض موادّ أو منتجات تعليمية، سواء أكان ذلك بشكل دائم أم مؤقّت وقد تكون داخل المدرسة أو خارجها "[3].

ومنه، نستنتج أنّ تنوّع الوسائل التعليمية التعلّمية لدى المعلّمين لها أثر كبير على المتعلّمين، فهي تسهّل عملية نقل المعارف وتبسيط المفاهيم لاستيعاب الأفكار بسرعة، إذ أنّها تزيد من اهتمامهم وحبّهم للمادّة وتدفعهم للتعلّم.

خصائص وصفات الوسائل التعليمية

01. **خصائص الوسائل التعليمية:**[4]

للوسائل التّعليمية مجموعة خصائص، نجملها فيما يلي:

الوسائل التّعليمية جزء لا يتجزأ من المنهج الدّراسي، فالوسيلة ليست غاية في حدّ ذاتها وإنّما لتحسين العملية التّعليمية وجعلها أكثر كفاية وقدرة على إحداث نتائج تعلّم مرغوب فيها.

- تُستعمل الوسائل التعليمية في جميع المراحل التعليمية ولمختلف مستويات الطلاّب العقلية.

[1] تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ص :80.

[2] أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، أيمن أحمد أحمد، إشراف:د. هيثم أبو حمود، بحث مقدم لنيل درجة إجازة في التربية، جامعة حلب، 2007_2008م، ص:37.

[3] يراجع: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية،محمد عيسى الطيطي، ص: 110 .

[4] مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز، ص :333/332.

- الوسيلة التعليمية ليست بديلة عن المدرّس أو الكتاب المدرسي على الرّغم من تعدّدها وتعدّد أدوارها، إلّا أنّنا نؤكّد أنّ زيادة فاعلية التعلّم ينتج عن استعمال الوسائل التعليمية في الدّرس، وهذا يعتمد على مهارة المدرّس في كيفية استعمالها والعمل على تكاملها ضمن وحدات وأساسيات المنهج والإفادة منها لخدمة البرنامج التعليمي.
- الوسائل التّعليمية لا تعني الترفيه عن الطلاّب؛ فهي جزء متكامل من المنهج بمفهومه الشامل، لذا فهي ليست موادّا ثانوية. فكلّما أحسن المدرّس استعمال الوسيلة التعليمية في تدريسه فإنّه يكون أقدر على الأهداف المنشودة التي من أجلها خَطّط لدرسه، فضلا عن اتصافها بالآتي:

التشويق، والملاءمة، والتنظيم، والتكامل، والصدق، والواقعية، والدقة.

مما سبق ذكره، نستنتج أنّ الوسائل التعليمية جزء لا يتجزء من المنهج الدراسي، وهي ضرورية في العملية التّعليمية، إذ لا يستطيع المعلّم ا استغناء عنها أثناء إلقاءه للدرس لذلك كلّما أحسن استعمالها رسّخت المعلومات في ذهن المتعلم،حيث تزيد فاعلية التعليم عند استعمالها.

02. صفات الوسيلة التعليمية الجيدة[1]:

نورد فيما يلي بعض الصّفات التي يجب أن تتوفّر في الوسيلة التي يراعيها المعلّم عند اختيارها ،أو شراءها أو عند التّفكير في إنتاجها، ولذلك سنتعرّف على المواصفات الموضوعية للوسيلة الجيدة،ثم نتبعُها بالمواصفات الشّكلية:

1.2 . المواصفات الموضوعية للوسائل التّعليمية[2]:

- ✓ أن تعالج موضوعا أو فكرة مناسبة.
- ✓ أن تثير التفكير وتحفز الطّالب للإبداع والتفكير.
- ✓ أن تكون أفضل من غيرها في تحقيق الهدف.
- ✓ أن تكون مناسبة لمستوى المتعلّمين، وتتلاءم مع ظروف مجتمعهم.

[1] تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، نايف سليمان، ص: 53.

[2] تصميم وانتاج الوسائل التعليمية :53.

- ✓ أن يكون موضوعها مرتبطا بالغرض المراد تحقيقه.
- ✓ أن تكون مثيرة للاهتمام، جاذبة للانتباه لأنّها تراعي المبادئ العامة للتّعليم.
- ✓ أن تكون موادها مستنبطة من البيئة المحلية.
- ✓ أن تكون قادرة على تنمية حبّ الاستطلاع، وجمع المعلومات لدى التلاميذ.
- ✓ أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صادقة.

2.2. المواصفات الشكلية:[1]

- ✓ أن يسهُل الحصول عليها.
- ✓ أن يسهُل استخدامها.
- ✓ أن تكون قليلة التكاليف.
- ✓ أن تكون الوسيلة في حالة جيدة سواء أكانت فيلما أو خريطة أو تسجيلا صوتيا.
- ✓ أن تتناسب مع التطوّر العلمي والتكنولوجي في مجتمع من يستفيدون منها.
- ✓ إذا كانت الوسيلة جهازا، فيجب توفير المكان الذي يراد استخدامها فيه.
- ✓ أن تكون واضحة الألوان والكتابة إن لزمت.

وعليه،نستنتج أنّ مواصفات الوسيلة التعليمية تكمن في وضوح الألوان والكتابة ومناسبتها لمستوى المتعلّمين، بحيث تثير تفكيرهم وتحفزهم على الابداع.

القواعد والمعايير الأساسية لاختيار الوسائل التعليمية

01. الأسس والقواعد الأساسية لاختيار الوسائل التعليمية:

"تعدُّ أسس وقواعد اختيار الوسائل التعليمية من أهمّ المدخلات ذات الأثر المباشر في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من استخدامها، ومن أجل تحقيق الأهداف التعليمية من استخدام الوسيلة التعليمية، ينبغي مراعاة بعض الأسس والقواعد التربوية في مرحلة اختيار الوسيلة "[2] ومن أهم هذه الأسس ما يلي:

[1] تصميم و انتاج الوسائل التعليمية،نايف سليمان، ص:54.

[2] الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، عبد المحسن بن العزيز أبا نمي، ص: 76/75.

1.1 . قواعد قبل استعمال الوسيلة[1]:

يفترض من المعلّم قبل استعمال الوسيلة والتّقنية التربوية أن:

- ✓ يحدّد الوسيلة المناسبة.
- ✓ تثبّت من توافرها وإمكانية الحصول عليها.
- ✓ يجهّز متطلّبات تشغيل الوسيلة.
- ✓ يهيّئ مكان عرض الوسيلة.

2.1 . قواعد عند استعمال الوسيلة[2]:

يفترض من المعلّم عند استعمال الوسيلة أن:

- ✓ يمهّد لاستخدام الوسيلة.
- ✓ يستعمل الوسيلة في التّوقيت المناسب.
- ✓ يعرض الوسيلة في المكان المناسب.
- ✓ يعرض الوسيلة بأسلوب مشوّق ومثير.
- ✓ يتثبّت من رؤية جميع المتعلّمين للوسيلة أثناء عرضها.
- ✓ يتثبّت من تفاعل جميع المتعلّمين من الوسيلة أثناء عرضها.
- ✓ إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلّمين في استخدام الوسيلة.
- ✓ عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنّبا للملل.
- ✓ عدم الإيجار المخلّ في عرض الوسيلة.
- ✓ عدم ازدحام الدّرس بعدد كبير من الوسائل.
- ✓ عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها، تجنّبا لانصرافهم عن متابعة المعلّم.
- ✓ الإجابة عن أيّة استفسارات ضرورية للمتعلّم حول الوسيلة.

[1] طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خضير عباس جري، ص: 84.

[2] طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية،خضير عباس جري، ص:85/84.

3.1 . قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة[1]:

يفترض من المعلّم بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة أن:

- تقويم الوسيلة: للتعرف على فعاليتها، أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها، ومدى تفاعل التلاميذ معها، ومدى الحاجة لاستخدامها، أو عدم استخدامها مرة أخرى.
- صيانة الوسيلة: أي إصلاح ما قد يحدث لها من إعطال، واستبدال ما قد يتلف منها، وإعادة تنظيفها وتنسيقها كي تكون جاهزة للاستخدام مرّة أخرى.
- حفظ الوسيلة: أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها، لحين طلبها أو استخدامها في مرّات قادمة.

نستنتج مما سبق، أنّ اختيار الوسيلة التعليمّية التعلّمية لها أثر كبير في تحقيق الأهداف التعليمّية المرجوة، فكلما حسُن اختيارها في المكان والزمان المناسبين كلما كان لها أثر على المتعلم، بحيث تكون مدة استعمالها لا طويلة تجنبا للملل، ولا قصيرة فلا ترسخ المعلومة في ذهن التلميذ.

02. معايير اختيار الوسائل التّعليمية[2]:

يعود نجاح أيّ موقف تعليمي إلى حسن اختيار المعلّم للوسائل التّعليمية التعلّمية التي تنظّم عملية التعليم، وتيسِّر بلوغ الأهداف الأدائية بدرجة عالية من الإتقان. ومن أهمّ معايير اختيار الوسيلة التعليمية أن:

1. تعبّر الرّسالة المراد نقلها إلى المتّعلم وعلاقة محتواها بالموضوع.
2. ترتبط بالهدف أو الأهداف المحدَّدة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام تلك الوسيلة. حيث يلعب الهدف السّلوكي دورا هاما في اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيقه، فالهدف يُحدّد النّشاط والمحتوى والوسيلة وأسلوب التقويم.
3. تلائم أعمار المتعلّمين، وخبراتهم وظروفهم البيئية، وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية والتحصيلية وخصائصهم من حيث قدراتهم العقلية، إضافة إلى أنّ اختيار الوسيلة

[1] طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، ص: 85.

[2] إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، ص: 139/138/137.

التعليمية يتوقف على خصائص جسمية ومعرفية ووجدانية وعقلية ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي وخصائصهم النّفسية واتّجاهاتهم وميولهم السائدة.

4. أن تتوافق طريقة التعليم والنّشاطات المراد تكليف المتعلّمين بها.
5. تكون المعلومات المتضمنة في الوسيلة التعليمية التعلّمية صحيحة علميا ودقيقة لغويا وحديثة ومتطورة.
6. أن تكون الوسيلة بسيطة وواضحة وغير معقدة، وخالية من المؤثّرات التشويشي بعيدة عن محتوى المنهاج المرتبطة به، والتعقيد يؤدي بطبيعة الوسيلة المستخدمة إلى تشتيت انتباه الطلبة، وصرفهم عن المادّة التعليمية، وكلما زادت بساطة الوسيلة التعليمية زاد تأثيرها على الطلبة، شريطة أن لا تُخلّ هذه البساطة بقدرتها وفاعليتها في عملية التعليم.
7. تضيف الوسيلة التعليمية شيئا جديدا إلى ما ورد في الكتاب المدرسي، وإلّا فلا فائدة لها.
8. يتوفّر في الوسيلة التعليمية عنصر الجمال والمنطقية؛ وذلك لتحقيق كلّ من الجاذبية والتشويق، حتى تؤثر في نفوس الطلبة وأذهانهم، شرط ألّا يطغى شكلها أو لونها على الهدف التعليمي المصمَّمة من أجله.
9. أن تكون الوسيلة في حالة جيدة .
10. تتناسب قيمة الوسيلة التعليمية مع الجهد والمال الذي يُصرَف للحصول عليها.
11. تنمّي اتجاهات المعلم ومهاراته.
12. نأخذ بعين الاعتبار توافر المكان الذي يُستخدم فيه الجهاز بكفاية وإمكانية صيانته وإصلاحه.
13. يتوفر فيها عنصر الأمن والأمان، فتطبيق بعض التجارب الكيميائية في المختبر قد يسبّب الخطورة على المتعلّم.

وعليه، نستنتج أن الوسيلة التعليمية تقوم على معايير في اختيارها،فيجب أن تكون مرتبطة بالأهداف المحددة المطلوبة للوسيلة، وأن تكون هذه الوسيلة بسيطة وواضحة،

وفي نفس الوقت أن تتوفر فيها المنطقية والجمال من أجل جذب المتعلم وتشويقه والتأثير في نفسيته.

فوائد ودور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التّعليم:

01. الفوائد والأهمية التي تحققها الوسائل التعليمية:

"للوسائل التّعليمية دور بارز في إنجاح العملية التّعليمية التعلّمية التي تجري في المؤسسات التربوية، ويتمثل ذلك في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية، ويمكن بيان أهمّية الدّور الذي تقوم به الوسائل التعليمة في مجال التعلّم من خلال انعكاساته الإيجابية والمتمثلة في:

- ✓ تجذب انتباه التلاميذ من خلال ما تُضفيه على الدّرس من حيوية وواقعية.
- ✓ تزيد خبرة التلاميذ، الأمر الذي يجعلهم أكثر استعدادا للتعلّم وأشدّ إقبالا عليه.
- ✓ توفّر الخبرات المباشرة وغير المباشرة للتلميذ، ممّا يساعد على اكتساب المهارات وترابط الأفكار "[1].
- ✓ "تُسهم بزيادة المفاهيم العلمية والاستجابة الصحية لها، والميل والإقبال الشديد نحوها.
- ✓ تمدُّ الطّالب بالخبرة عن طريق توافر الأساس المادّي المحسوس للأفكار والمفاهيم المجرّدة.
- ✓ تساعد على إدخال الحيوية والمدح والتجديد للعملية التعليمية أثناء الدّرس.
- ✓ تسهِم في إيصال المعارف ونقل الحقائق والمعلومات لدى المتعلّمين في الوقت المناسب.
- ✓ تسهِم كثيرا في تدريب الطلاب على الاستنتاج والمراجعة والتلخيص.
- ✓ تعمل على التّنظيم والتنسيق والاستمرارية والتسلسل وزيادة فاعلية التعلّم.
- ✓ تحول المدرّس من شارح للألفاظ والمعاني والكلمات إلى مشرف وموجّه للنّشاط المعرفي.

[1] إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي، ص: 28.

- ✓ تسهِم بتكوين حركات علمية بنحو صحيح وذلك بربط المجرّدات بالمحسوسات.
- ✓ تسهِم في تعلّم أعداد كبيرة من المتعلمين "[1].
- ✓ "تتغلّب على اللّفظية وعيوبها، فغالبا ما يردّد التلاميذ ويكتبون ألفاظا دون أن يفهموا معناها، كما يَستخدم المدرّس بعض الألفاظ المجرّدة التي قد لا يدركها التلاميذ.
- ✓ أنّ الوسائل التعليمية تجعل (التعليم أبقى أثرا)أي أنّها تساعد على تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ وتساعد على توسيع مجال خبراتهم العلمية والعملية.
- ✓ تساعد المعلّم إلى حدّ كبير على أداء عمله بنجاح.
- ✓ لها دور فعّال في تقريب الأحداث وتجسيدها وتنمية قدرات الطلاّب على تصوّر الأزمان والأحداث التي يدرسون عنها.
- ✓ تنمّي المفردات اللّغوية عند التلاميذ وتساعدهم على فهم وإدراك المعاني الصّحيحة للعبارات المجرّدة والأسماء والمصطلحات الغامضة.
- ✓ تساعد الوسائل التعليمية على إثارة نشاط الطلاّب وحماسهم وتشجيعهم على المشاركة في إثارة الأسئلة والنّقاش أثناء الدّرس.
- ✓ تساعد على تسهيل عملية التعليم على المعلّم والتّعلم على المتعلّم.
- ✓ تبعث لدى المتعلّمين الشّعور بأهمية ما يتعلّمونه عن طريق التّجارب والجهد المستقل وبالتالي تغرس فيهم الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير "[2].

وفي الأخير، نخلص إلى أنّ أنّ الوسائل التعليمية لها أثر كبير في عملية التّعليم والتعلّم، فهي تسهّل عملية التّعلم لدى التلاميذ، بحيث تقوم بإيصال مقصود الفكرة التي يطرحها المعلّم بشكل واضح، كما أنّها تمدُّهم بالخبرة والحيوية والنشاط في القسم، وأمّا بالنسبة للمعلّم فإنّها تسهّل عليه إلقاء الدرس وإيصال المعلومات في وقتها المناسب بحيث يؤدّي عمله بنجاح وعلى أتمّ وجه.

[1] مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير،إيمان إسماعيل عايز،ص :332/331.

[2] الوسائل التعليمية وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، ص: 15/14/13.

02. دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلّم.[1]:

للوسائل التعليمية دور كبير في تحسين عملية التعليم و التعلّم، فهي تؤثّر على العناصر الأساسية للعملية التعليمية، ويمكن أن نُلخِّص الدّور الذي تؤدّيه في تحسين هذه العملية فيما يلي:

1.5. إثراء التّعليم: بحيث تؤدّي الوسائل التّعليمية دورا هامّا وجوهريا في إثراء عملية التعليم، من إضافة أبعاد ومؤشرات خاصة وبرامج متميزة.

2.5 . اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر عن طريق زيادة نسبة التعلّم إلى تكلفته. فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية الاقتصاد في الجهد والوقت.

3.5 . تساعد الوسائل والتّقنيات التربوية على إثارة اهتمام التّلميذ وإشباع حاجته للتّعلم: بحيث يأخذ التلميذ الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه باستعمال الوسائل التعليمية المختلفة، خاصّة إذا كانت هذه الخبرات أقرب إلى الواقع.

4.5 . تساعد على زيادة خبرة التّلميذ ممّا يجعله أكثر استعدادا للتعلّم: وهذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلّمه في أفضل صورة، ومثال ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدّراسية.

5.5 . تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلّم: فإنّه يؤدي إلى ترسيخ هذا التّعلم وتعميقه والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلّم.

6.5 . تساعد على تحاشي الوقوع في اللّفظية: والمقصود باللّفظية؛ استعمال المعلّم ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة، التي لها عند المعلّم، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجرّدة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صورة مرئية في ذهن التلميذ.

7.5 . يؤدّي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة: بحيث تنمّي الوسائل قدرة التلميذ على التأمّل ودقّة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حلّ المشكلات.

8.5 . تساعد على تنويع أساليب التعزيز التي تؤدّي إلى تثبيت الاستجابات الصّحيحة.

9.5 . تؤدّي إلى ترتيب الأفكار واستمرارها والتي يكوّنها التلميذ.

[1] يراجع: طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خضير عباس جري،ص: 82/81.

نستنتج أنّ للوسائل التعليمية دور كبير في إيصال المعارف والمعلومات فهي تثير تفكير التلميذ عندما تكون قريبة من الواقع الذي يعيش فيه، حيث تُبسّط وتوضّح له الأداء والمهارات التي يقوم بها، وأيضا تساعد المعلّم على تحسين أدائه في إدارة الموقف التعليمي وتساعده على حسن عرض المادّة، فمن أولى علامات نجاح التلميذ حسن استعمال المعلّم للوسيلة المناسبة .

06 . معيقات استعمال الوسائل التعليمية:

"على الرّغم من حاجتنا إلى استخدام الوسائل التعليمية في مشكلاتنا اليومية. إلاّ أنّ هناك معيقات تحول دون استخدامها في مدارسنا. ويمكن أن نجمل معيقات استعمال الوسائل التعليمية في بعض النّقاط:

- ✓ ينظر بعض التلاميذ إلى الوسائل التعليمية على أنّها أدوات للتّسلية واللّهو، وليست للدّراسة الجادّة الفعالة.
- ✓ عدم توافر الفنّيين والمختصين اللاّزمين لتشغيل وصيانة الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة.
- ✓ ارتفاع التكاليف المادّية لبعض الوسائل.
- ✓ تركيز الامتحانات على اللّفظية وتكرار ما حفظه التلاميذ، وضعف تناول الأهداف المهارية المعتمِدة على الوسائل.
- ✓ عدم وجود قاعات متخصّصة لاستخدام الوسائل في المدارس ونقص الوسائل بنحو عامّ فيها "[1].
- ✓ " قلّة توافر جميع الوسائل اللازمة.
- ✓ عدم توافر الظّروف الملائمة لاستعمال الوسائل.
- ✓ ضعف قناعة المدرّس بالقيمة التعليمية للوسائل.
- ✓ صعوبة الحصول على الوسائل.

[1] طرق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، خضير عباس جري،ص: 86.

- ✓ ضعف تأهيل المدرّس في التدريب والكفاية اللّازمة لإعداد مهارات الوسائل التعليمية، ولاسيما ضعف خبرته البيئية وصناعتها "[1].

ممّا سبق نستنتج أنّ انعدام الوسائل التعليمية في المؤسّسات التربوية أثر كبير في فشل عملية تدريس المادّة المرجوة، خاصّة إذا كان المعلّم يفتقر للرّغبة والقناعة والخبرة في التّدريس ويعتمد على مادّة الحفظ فقط، إذ يجب عليه تنوع الوسائل التعليمية في إلقاء درسه من أجل ترسيخ المعلومة للمتعلم.

خلاصة:

نستخلص أن الوسائل التّعليمية أحد النماذج المستخدمة والمستحدثة في التّعليم بتنوع خبراتها التّعليمية، ولها دوراً كبيراً وفعالاً في مواجهة مشكلات التّعلم وصعوباته في المؤسسة التّعليمية بمختلف أطوارها، حيث يكون غرضها تحسين التّعلم لدى التلميذ ويتم ذلك عن طريق أجهزة تابعة وخاصة بالمؤسسة، لذلك من الضروري معرفة خصائص تلك الوسائل من اجل نجاح و تحسين عملية التّعليم، وتحقيق فاعليتها، إذ تقوم بتقديم الحقائق والمعلومات بطريقة تتناسب مع فكر المتعلّم، فاستخدامها يخضع لقواعد ومعايير للدّراية بكيفية وطريقة استعمالها؛ ورغم كل هذه الأهمية إلّا أنّها تتلقى معيقات تأثر عليها سلباً، وهذا من خلال عدم استغلال هذه الوسائل فيها يفيد المعلّم والمتعلّم، فإن لم تُستغل هذه الوسائل في التّعليم فلا حاجة لها، وكذلك اعتماد المتعلّم على الحفظ الآلي دون الفهم وعدم التحكم في تقنية الاتصال بينه وبين المعلّم، والاعتماد على الكتاب المدرسي فقط واحتقار الوسائل الأخرى، وهذا ما يؤدي إلى ضعف نجاح العملية التّعليمية وتراجعها.

[1] مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،سعد علي زاير، ص:333 .

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لواقع استخدام الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية للسّنة الأولى ابتدائي

1.الإجراءات المنهجية.

المنهج المعتمد في الدراسة.

الإطار الزماني والمكاني.

عينة الدراسة.

أدوات الدراسة.

2.عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

عرض وتحليل.

مناقشة نتائج الدراسة.

3.محصلة نتائج الدراسة.

كما هو متّفق عليه بحثيّا فإنّ لكل دراسة نظرية دراسة تطبيقية، وبما أنّ مجال دراستنا يتمحور حول فعالية استخدام الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية للسّنة الأولى من التعليم الابتدائي، قمنا بدراسة ميدانية تمثلت في أخذ آراء المعلّمين من خلال استمارة شملت أسئلة: عن فعّالية استخدام الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية.

سنتطرق في هذا الفصل: لإجراءات المنهجية، عرض النتائج و تحليلها، نتائج الدّراسة.

الإجراءات المنهجية

01. المنهج المعتمد في الدراسة

يعرّف المنهج: بأنه" مجموعة من الإجراءات و الطّرق الدّقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة، كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث و تنفيذه هي التي تحدد النّتائج، هو عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي اتباعها بكيفية منسقة و منظّمة"[1].

و لقد اعتمدنا في دراستنا على <<المنهج الوصفي التحليلي>> فالمنهج الوصفي: "هو أحد أشكال التّحليل العلمي و التّفسير المنظّم، لوصف الظّاهرة أو المشكلة المحددة و تصويرها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن الظّاهرة أو المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدّراسة الدّقيقة"[2].

المنهج الوصفي:

" هو أسلوب من أساليب التّحليل المركزي عن معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدّد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات لفعلية الظّاهرة "[3].

[1] منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، موريس أنجرس، تر: بوزيد هواري، كمال بوشوف، سعيد سبحون و مرجعة: مصطفى ماضي، ط02، دار القصبة، الجزائر: 2004، ص: 36.

[2] مباحث البحث التربوي، بشير صالح الرشيد، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، الكويت، 2000، ص: 156.

[3] المنهجية في الدراسة القانونية، صالح طليس، منشورات زين الحقوقية، لبنان، 2021، ص: 42.

02. الاطار الزّماني و المكاني:

تمثل الإطار الزّماني في المدة التي استغرقناها في إنجاز بحثنا و امتدت من: 2021/03/30م إلى غاية 2021/06/20م.

أمّا المكان فهو مكان تواجد الدّراسة الميدانية، و هي مجموعة من ا لمدارس الابتدائية في مدينة النعامة (جنين بورزق و مكمن بن عمار).

03. عينة الدّراسة:

"اعتمدنا في هذه الدّراسة على <<العينة العشوائية البسيطة>>، يستخدمها الباحث إذا كان أفراد المجتمع الأصلي للدّراسة معروفين على أساس تكافؤ فرص الاختبار أمام جميع أفراد المجتمع دون تدخّل من طرف الباحث"[1].

و لقد قمنا بتحديد فئة لعينة عددها أربعة عشر معلما و معلمة تكون نسبة ممثلة للمجتمع الأصلي للدّراسة، اخترنا معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة النعامة خلال الموسم الدّراسي 2021/2020.

04. أدوات الدّراسة:

04-01. المجال: شملت الدّراسة أقسام المرحلة الأولى من التّعليم الابتدائي موزعة على مجموعة من الابتدائيات:

إسم الابتدائية	البلدية	الولاية
مربوح محمد الوافي	جنين بورزق	النعامة
محمد علواني	جنين بورزق	النعامة
مولاي علي	مكمن بن عمار	النعامة
نعومي أحمد	مكمن بن عمار	النعامة

[1] مباحث البحث التربوي، بشير صالح الرشيدي، ص: 98.

02-04. وسائل البحث:

شملت وسائل البحث استبانة موجهة إلى معلّمي المرحلة الابتدائية، تهدف إلى معرفة كيفية استخدام الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية.

03-04. نص الاستبانة:

المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة

معهد الأداب و اللّغات

قسم اللّغة العربية و آدابها

تخصّص: اللّسانيات عربية

استبانة

أستاذي (تي) الفاضل (ة): تحية عطرة وبعد:

في إطار إعداد رسالة في تعليمية اللّغة العربية، موسومة: فعالية استخدام الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية في التّعليم الابتدائي أنموذجا، نضع بين أيديكم هذه الأسئلة التي تحوي مجموعة من الأسئلة، راجين منكم الإجابة عنها بكل صدق و مصداقية وذلك بوضع (نعم أو لا) في الخانة المناسبة:

فأنجزنا استمارة طرحنا فيها مجموعة من الأسئلة المراد الإجابة عليها و تمثلت في:

ما مدى فعالية استخدام الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية في الطّور الابتدائي ؟

المعلومات الشّخصية:

المؤهل العلمي:

التّخصص:

مدة الخبرة في التّدريس:

عدد التّلاميذ في القسم:

الاستبانة

الإجابة على الأسئلة بـ : نعم أو لا

1. هل فعالية التّدريس تتحسن عندما يتم الدّمج بين الشّرح اللّفظي و الصّورة المتحركة ☐
2. هل استخدام الوسائل التّعليمية يساعد المعلم في التّحضير الجيد للدّرس ؟ ☐
3. هل استخدام الوسائل التّعليمية الحديثة في التّدريس يساعد المعلّم على مواجهة العقبات التي يمر بها أثناء الدّرس ؟ ☐
4. هل البرامج التّعليمية لها دور أساسي في تحسين و تطوير المتعلّم ؟ ☐
5. هل عدد التّلاميذ في قسمك يساعد المتعلّم على التّعلم ؟ ☐
6. هل تجد صعوبة في تحضير و إلقاء الدّرس ؟ ☐
7. هل الوسائل السّمعية تساهم في تنمية مهارات المتعلّمين ؟ ☐
8. هل استعمال مجسمات الحروف في السنة الأولى تزيد في الفهم عند المتعلّم ؟ ☐
9. هل الورشات التّعليمية تساعد في ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلّم ؟ ☐

04- وصف الإستبانة:

تحتوي على تسع أسئلة، و هذه الأسئلة لا تأخذ وقتا طويلا للإجابة عنها، كما أنه لا يتطلب جهدا من المجيب، و ذلك عن طريق تأشير أحد الخيارات الموجودة، دون إبداء الرّأي والتّوسع في الإجابة وتكون الإجابة بـ (نعم أولا).

اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبانة و هي أحسن وسيلة للبحث.

و تعرف بأنها:" وسيلة للحصول على إجابات على أسئلة وذلك باستعمال استمارة يقوم المجيب بتدوين الإجابات عليها في الاستبيان يشبه المقابلة في كونه يتضمن على أسئلة يراد الحصول على إجابات عليها "[1].

[1] دليل الباحثين في الإدارة و التنظيم، حامدي سوادي عطية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1413هـ/1993م، ص: 97.

05. عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدّراسة:

-01-05. عرض و تحليل:

– الجدول رقم (01): السؤال الأول ونتيجته.

هل فعالية التّدريس تتحسن عندما يتم الدمج بين الشرح اللّفظي و الصورة المتحركة ؟		
الإجابة	التّكرار	النّسبة
نعم	14	%100
لا	00	%00
المجموع	14	%100

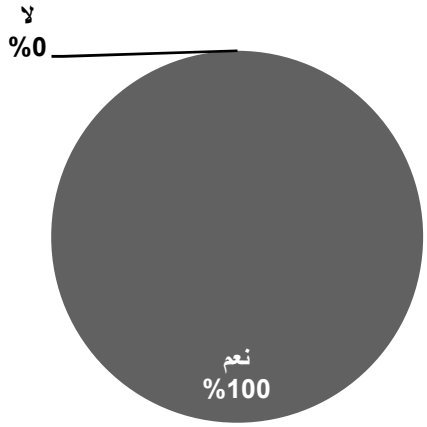

السؤال الأوّل: من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ بأنه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى: و هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأن فعالية التّدريس تتحسن عندما يتم الدّمج بين الشّرح اللّفظي و الصورة المتحركة عددهم 14 معلم و نسبتهم 100%.

الفئة الثانية: و هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأن فعالية التّدريس لا تتحسن عندما يتم الدّمج بين الشّرح اللّفظي و الصّورة المتحركة عددهم 00 و نسبتهم 00%.

من خلال الجدول يتضح لنا بأن الفئة الغالبة هي 14 و نسبتها 100% من المعلّمين الذين يرون بأن فعالية التّدريس تتحسن عندما يتم الدّمج بين الشرح اللّفظي و الصّورة المتحركة، لأن الشّرح اللّفظي و الصّورة المتحركة يساعد في توصيل المعلومة بشكل واضح و

ملموس للمتعلّم، و يعتمد على السّمعي البصري و الصّورة المتحركة تعتبر وسيلة يعتمد عليها المدرّس.

هل استخدام الوسائل التّعليمة يساعد المعلّم في التّحضير الجيد للدّرس ؟		
الإجابة	التّكرار	النّسبة
نعم	14	%100
لا	00	%00
المجموع	14	%100

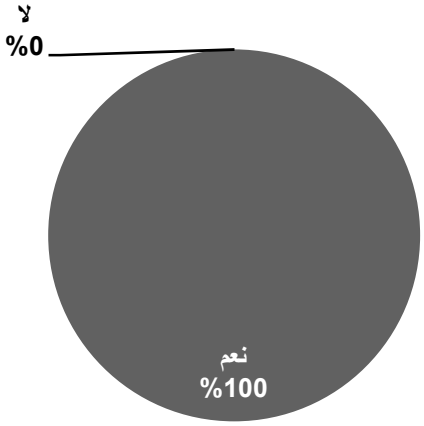

السؤال الثّاني: من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ بأنه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى: و هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأن استخدام الوسائل التّعليمة يساعد المعلّم في التّحضير الجيد للدّرس عددهم 14 معلم و نسبتهم 100.%

الفئة الثانية: و هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأن استخدام الوسائل التّعليمة لا يساعد المعلم في التّحضير الجيد للدّرس عددهم 00 و نسبتهم 00.%

من خلال الجدول يتضح لنا بأن الفئة الغالبة هي 14 و نسبتها 100% من المعلّمين الذين قالوا أن استخدام الوسائل التّعليمة يساعد المعلّم على جلب المعلومة و طريقة إيصالها و تساعده كذلك في اختصار الوقت.

هل استخدام الوسائل التّعليمة الحديثة في التّدريس يساعد المعلّم على مواجهة العقبات التي يمر بها أثناء الدّرس ؟		
الإجابة	التّكرار	النّسبة
نعم	11	%78
لا	03	%22
المجموع	14	%100

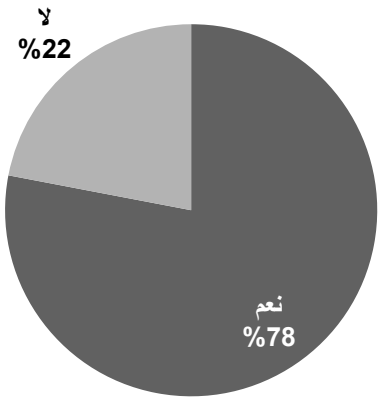

السؤال الثّالث: من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ بأنه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى: هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأن استخدام الوسائل التّعليمية الحديثة في التّدريس تساعد المعلّم في مواجهة العقبات التي يمر بها أثناء الدّرس عددهم 11 و نسبتهم 78%.

الفئة الثانية: هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأن استخدام الوسائل التّعليمية الحديثة في التّدريس لا يساعد المعلّم في مواجهة العقبات التي يمر بها أثناء الدّرس عددهم 11 ونسبتهم 22%.

من خلال الجدول يتضح أن الفئة الغالبة هي 11 و نسبتها 78% من المعلّمين الذين يرون بأنّ استخدام الوسائل التّعليمة يساعد المعلّم على مواجهة العقبات التي يمر بها أثناء الدّرس، لأنّها ترسخ كفاءة التّعامل و تكبه مناهج و مهارات تساعد على مواجهة العقبات.

هل البرامج التّعليمة لها دور أساسي في تحسين و تطوير المتعلّم ؟		
الإجابة	التّكرار	النّسبة
نعم	13	%92
لا	01	%08
المجموع	14	%100

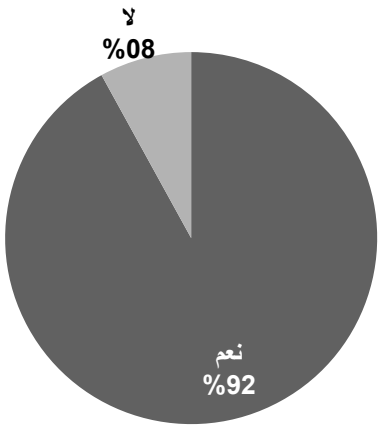

السؤال الرّابع: من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ بأنه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى: هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأن البرامج التّعليمية ليس لها دور في تحسين و تطوير المتعلّم عددهم 13 نسبتهم 92%.

الفئة الثانية: هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأنّ البرامج التّعليمة ليس لها دور في تحسين و تطوير المتعلّم عددهم 01 و نسبتهم 08%.

من خلال الجدول يتضح لنا بأنّ الفئة الغالبة هي 13 و نسبتها 92%، و هذا يبين لنا بأن البرامج التّعليمة لها دور أساسي في تحسين المتعلّم لأنها هي الموجه في العملية التّعليمية.

هل عدد التّلاميذ في قسمك يساعد المتعلّم على التّعلم ؟		
الإجابة	التّكرار	النّسبة
نعم	07	%50
لا	07	%50
المجموع	14	%100

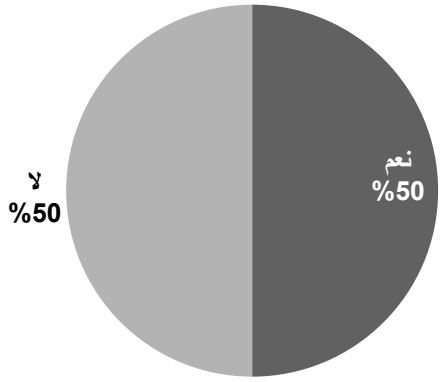

السؤال الخامس: من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أنه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى: هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأنّ عدد التّلاميذ في قسمه يساعد المتعلّم على التعلّم عددهم 07 و نسبتهم 50%.

الفئة الثانية: هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأنّ عدد التّلاميذ في قسمه لا يساعد المتعلّم على التعلّم عددهم 07 و نسبتهم 50%.

من خلال الجدول يتضح لنا بأن الفئتين متقاربتين و هذا يبين لنا بأنّه كلما كان عدد التّلاميذ قليل كان للمتعلّم حظ في فهم المعلومة لكل واحد حسب المعلومات الفردية.

يجب أن يكون عدد التّلاميذ لا يتجاوز 20 تلميذا في القسم الواحد.

هل تجد صعوبة في تحضير و إلقاء الدّرس ؟		
الإجابة	التّكرار	النّسبة
نعم	06	%42
لا	08	%58
المجموع	14	%100

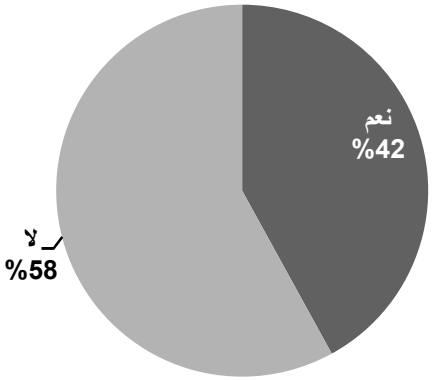

السؤال السّادس: من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ بأنه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى: هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأنهم يجدون صعوبة في تحضير و إلقاء الدّرس، عددهم 06 و نسبهم 42%.

الفئة الثانية: هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأنّهم لا يجدون صعوبة في تحضير و إلقاء الدّرس عددهم 08 و نسبتهم 58% من المعلّمين الذين يقولون بأنّهم لا يجدون صعوبة في تحضير و إلقاء الدّرس، لأنه عندما تتوفر الوسيلة الضّرورية تسهل على المعلّم في تحضير و إلقاء الدّرس، إضافة إلى الخبرة و الممارسة اليومية.

هل الوسائل السمعية تساهم في تنمية مهارات المتعلّمين ؟		
الإجابة	التّكرار	النّسبة
نعم	13	%92
لا	01	%07
المجموع	14	%100

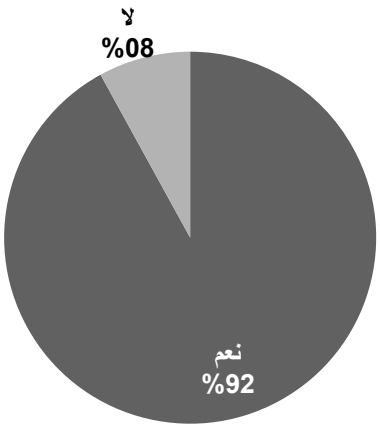

السؤال السّابع: من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ بأنّه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى: هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأن الوسائل السّمعية تساهم في تنمية مهارات المتعلّمين عددهم 13 و نسبتهم 92%.

الفئة الثّانية: هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأن الوسائل السّمعية لا تساهم في تنمية مهارات المتعلّمين عددهم 01 و نسبتهم 08%.

من خلال الجدول نلاحظ بأن الفئة الغالبة هي 13 و نسبتها 92% من المعلّمين الذين يرون بأنّ الوسائل السّمعية تساهم بشكل كبير في تنمية مهارات المتعلمين، لأنها تساعد المتعلم على التّركيز وتسهل له عملية الحفظ.

08 – هل استعمال مجسمات الحروف في السنة الأولى تزيد في الفهم عند المتعلّم ؟		
الإجابة	التّكرار	النّسبة
نعم	14	%100
لا	00	%00
المجموع	14	%100

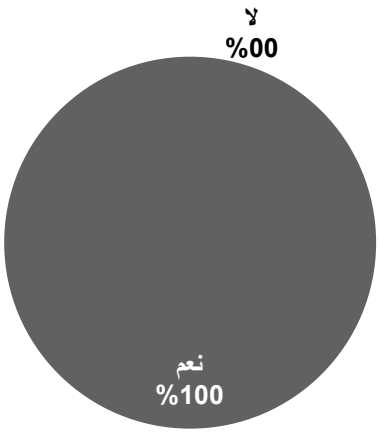

السؤال الثّامن: من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ بأنّه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى: و هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأنّ استعمال مجسمات الحروف في السّنة الأولى تزيد في الفهم عند المتعلّم عددهم 14 نسبتهم 100%.

الفئة الثّانية: و هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأنّ استعمال مجسمات الحروف في السّنة الأولى لا تزيد في الفهم عند المتعلّم عددهم 00 نسبتهم 00%.

من خلال الجدول يتضح لنا أن الفئة الغالبة هي التي عددها 14 و نسبتها 100% من المعلمين الذين يرون أنّ استخدام مجسمات الحروف في السنة الأولى تزيد في الفهم عند المتعلّم، لأنّ مجسمات شيء ملموس يخدم الدّرس و يساعد المتعلّم على استيعاب الحرف و يبقى شكل الحرف راسخا في ذهن المتعلّم.

09- هل الورشات التّعليمية تساعد في ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلّم ؟		
الإجابة	التّكرار	النّسبة
نعم	13	%92
لا	01	%08
المجموع	14	%100

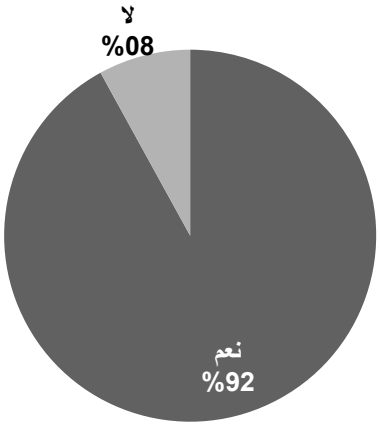

السؤال التّاسع: من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ بأنّه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى: و هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأن الورشات التّعليمية تساعد في ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلّم عددهم 13 نسبتهم 92%.

الفئة الثّانية: و هي فئة من المعلّمين الذين قالوا بأن الورشات التّعليمية لا تساعد في ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلّم عددهم 01 و نسبتهم 08 %.

من خلال الجدول نلاحظ بأن الفئة الغالبة هي 13 و نسبتها 92% من المعلّمين الذين قالوا بأنّ الورشات التّعليمية تساعد في ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلّم، لأنها من طرق و استراتيجيات التّعلم، و هي مهمة لما فيها من العمل الجماعي.

06. مناقشة نتائج الدّراسة:

توصلنا من خلال إجابات عينة من المعلّمين المستطلعة آراؤهم فيما يخص مدى فعالية استخدام الوسائل التّعليمية في تدريس اللّغة العربية من التّعليم الابتدائي إلى النّتائج المتحصل عليها، نجد أنّ فعالية التّدريس تتحسن عندما يتم الدّمج بين الشّرح اللّفظي و الصّورة المتحركة، و هذا لأنّها توافق بين الحس اللّفظي و الحس البصري لأن قدرة الاستيعاب عند المتعلّم تكون آلية خاصة في الخطوة الأولى، كما أن الصّورة تسهل للمتعلّم استقبال المعلومة بسلاسة تامة و يستطيع أن يعبّر عن رأيه، أما بالنسبة لاستخدام الوسائل التّعليمية التي تساعد المعلّم في التحضير الجيد للدّرس، لأنها تقلل الجهد و تختصر الوقت للمعلّم و المتعلّم و تساعده في توصيل الهدف التّعليمي و توضيح الأفكار.

أما فيما يخص استخدام الوسائل التّعليمية الحديثة في التّدريس تساعد المعلّم على مواجهة العقبات التي يمر بها أثناء الدّرس و هذا لأنّها تثبت المعلومة و تزيد من حفظ المتعلّم و تضاعف استيعابه، و استخدام الوسائل يكيف على حسب البيئة التي يعيش فيها المتعلّم، كما يمكن استعمال الوسائل البسيطة التّقليدية العادية فهي تساهم في إيصال المعلومة الواضحة للمتعلّم، أما بالنسبة للبرامج التّعليمية فلها دور أساسي في تحسين و تطوير المتعلم لأنها تقوم بتقديم أساليب تساعد المتعلّم على الفهم و التّذكر، و هي الموجه الأساسي في العملية التّعليمية.

أما عدد التّلاميذ في القسم فكلما كثر عدد التّلاميذ لا يساعد على التّدريس و الانضباط، لأن العدد هو العامل الأساسي المساعد في عملية التّدريس، فيجب على الأقل أن يكون 20 تلميذا في القسم، لأنه يساعد المعلم على التّحكم بسهولة أكبر في كل تلميذ و إعطائه مزيدا من الاهتمام، أما بالنسبة لوجود صعوبة في تحضير و إلقاء الدّرس، فعندما تتوفر الوثيقة المرافقة و دليل المنهاج يسهّل في تحضير الدّرس مع وجود الوسيلة.

أما فيما يخص الوسائل السّمعية فهي تساهم في تنمية مهارات المتعلّمين، لأنها تساعد على إشراك حاسة من الحواس في عملية التّعليم، مما يرسخ المعلومات في الذّهن و

يجعل المتعلم أكثر استعداد للإقبال على عملية التّعليم، أما استعمال مجسمات الحروف في السّنة الأولى ابتدائي تزيد في الفهم عند المتعلّم، لأن المتعلّم يمكن أن يتماشى مع قدراته و معرفته المحددة و هذه الطّريقة تساعد كثيرا على معرفة الحروف و كيفية كتابتها، و هي عبارة عن شيء ملموس، أما بالنسبة للورشات التّعليمية فهي تساعد في ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلّم، لأنها تساعد على تبادل الخبرات و إخراج الإبداع الدّاخلي و توسيع الإدراك لدى المتعلّم و تطور من نفسه.

07. محصلة النّتائج:

بعد تحليل و مناقشة نتائج الدّراسة عن طريق الاستبانة توصلنا من خلالها إلى النّتائج التّالية:

- الوسائل التّعليمية تساعد المعلّم على تنمية قدراته العقلية، و تساعد في تلقي المعلومات وحفظها.

- الوسائل التّعليمية الحديثة تساعد على زيادة خبرة المتعلم و تجعله أكثر استعداد للتّعلم.

- تساعد الوسائل التّعليمية في تنويع أساليب التّعليم و تطويرها.

- نجاح العملية التّعليمية مرتبط بتوفير الوسائل التّعليمية، تمكن المتعلّم على الادراك و التّصور.

- تساعد المتعلّم على استقبال المعلومات و الفهم بسهولة (فهم المنطوق).

- كما أن الوسائل التّعليمية تساعد على ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلّم.

- تساعد على سرعة اكتساب و استيعاب المعلومة و فهم الدرس في وقت وجيز.

- تساعد على اكتساب المهارات و الخبرات التّعليمية.

- تساهم في تقوية مهارات المعلم السّمعية و البصرية و تسهل له عملية الحفظ.

خـاتمة

خاتمة:

لقد اتسم موضوعنا بمعالجة أهم القضايا المطروحة في الدرس اللغوي الحديث، وهي فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية السنة أولى من التعليم الابتدائي أنموذجا، و كان من بين النتائج المتوصل إليها:

- الوسيلة التعليمة تزيد من خبرة المتعلم و تجعله أكثر استعداد للتعلم.
- تعمل على جذب انتباه المتعلم و تساعده في تحسين جودة التحصيل العلمي، و تزيد من معنويات المتعلم في العملية التعليمية.
- تنمية مهارات الاستماع الجيد عند المتعلم، و ذلك من أجل الاستفادة من الشرح.
- يجب على المعلم أن يوفر للمتعلم الوسيلة التي تناسب قدراته و تلبي حاجيته المختلفة.
- تساعد المعلم على عرض المادة و التحكم فيها.
- تعمل على تنويع الحواس من الصوت و البصر و الصورة المتحركة، و هذا يجعل المتعلم أكثر انتباه و إثارة.
- تعمل الوسيلة التعليمية على توفير الأنشطة التعليمية الجماعية بين المتعلمين، و تقضي على الفروقات الفردية و تزيد من التحفيز على الدراسة.
- الوسائل التعليمية تساعد في توصيل الأفكار و بلوغ الأهداف التعليمية بصورة واضحة مهما كانت.
- تعمل الوسيلة على تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم.
- توفير الوقت و الجهد للمعلم، و تنمية القدرة على التأمل و التفكير.

فهرس المذكرة

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

الكتب:

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

1. أساسيات التدريس،خليل ابراهيم شبر وآخرون، دار المناهج، عمان . الأردن، ط 1، 2014م.
2. أساسيات طرق التدريس، علم الدين عبد الرحمان الخطيب، الجامعة المفتوحة، طرابلس . المغرب، ط2 ،1997م.
3. إستراتيجية التدريس الفعال، عفاف عثمان عثمان مصطفى، دار الوفاء لدنيا، الإسكندرية، ط 1، 2014م.
4. أصول التربية، عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط2، 2014م.
5. إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، محمد عيسى الطيطي وآخرون، دار عالم الثقافة،عمان . الأردن . دط، 2008.
6. تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، سليمان نايف ، دار صفاء، عمان . الأردن . ط2، 2003.
7. التقنيات التربوية تطورها. تصنيفاتها. أنواعها. اتجاهاتها، خضير عباس جري، المكتبة الوطنية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية ، ط 1، 2010.
8. دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون . الجزائر. ط2، 2007م.
9. دليل الباحثين في الإدارة و التنظيم، حامدي سوادي عطية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1413ه/1993م.
10. طرائق التدريس العامة لطلبة المستوى الثاني، هلال محمد على السفياني، جامعة حضرموت، اليمن، ط 1، 2020م.
11. مباحث البحث التربوي، بشير صالح الرشيد، دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت، 2000.

12.المدخل للمناهج وطرق التدريس، ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، جمهورية مصر العربية، ط 1، 2009م.

13.المعلم الناجح في التربية والتدريس، فرح أسعد أمين، دار ابن النفيس، عمان . الأردن . ط1، 2018م.

14.المفاهيم اللّغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها،حامد عبد السلام زهوان وآخرون، تحرير رشيد أحمد طعيمة، دار المسيرة، عمان . الأردن، ط1، 2007م.

15.مفاهيم تربوية بمنظوم سيكولوجي حديث، عزيزي عبد السّلام، دار ريحانة، الجزائر، ط1، 2003.

16.مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، علي أحمد مدكور، دار الفكر العربي ، القاهرة، دط، 2001م.

17.مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير، ايمان علي عايز، دار صفاء، عمان . الأردن . ط1، 2014.

18.مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، دار وائل، عمان . الأردن . ط 1، 2005م.

19.المناهج وطرائق التدريس، ماجد أيوب القيسي، دار أمجد، عمان . الأردن، ط1، 2018م.

20.منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، موريس أنجرس، تر: بوزيد هواري، كمال بوشوف، سعيد سبحون و مرجعة: مصطفى ماضي، ط02، دار القصبة، الجزائر: 2004.

21.المنهجية في الدراسة القانونية، صالح طليس، منشورات زين الحقوقية، لبنان، 2021.

22.المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها،رشدى أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، مدينة نصر. القاهرة . ط 1، 2004م.

23.الوجيز في أساليب التدريس، سالم عطية أبو زيد، دار جرير للنشر، عمان-الأردن-ط1، 2013.

24.الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها العلمية التعلمية، عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط 1، 1414هـ.

الرسائل الجامعية:

01.أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، أيمن أحمد أحمد، بحث مقدم لنيل درجة إجازة في التربية، جامعة حلب، 2008_2007.

02.دور المعلم المساند في تحسين العملية التعلمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، رندة نمر توفيق مهاني، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 2010م.

المجلات والمقالات:

01.تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، رشيد فلكاوي، مجلة الآداب، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة،العدد14.

02.التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية ، مجلّة الواحات للبحوث والدراسات، نور الدين أحمد قايد، وحكيمة سبيعي،جامعة محمد خيضر. بسكرة،دط،العدد 8، 2010م.

03.الديداكتيك مفاهيم ومقاربات ، أحمد الفاسي، جامعة عبد الملك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان.

04.العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات . النشاط الرياضي المدرسي أنموذجا، كمال رويبح، سعد محمد مصطفى، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة. الجزائر. العدد 33، مارس 2018م.

05.محددات النجاح الدراسي مقاربة سوسيو . سيكولوجية، دراسات نفسية وتربوية، أحمد زقاوة، مخبر تطور الممارسات النفسية والتربوية، المركز الجامعي، غليزان . الجزائر. العدد 12 جوان، 2014م.

06.مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، عامر خالد مرشد بني عبده، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الحسين بن طلال للبحوث، العدد 1، مجلد3 ، 2017.

07.مهارات التدريس الصفي، محمد محمود الحيلة، دار المسيرة، عمان . الأردن . ط 1، 2002م.

08.الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية . الكتاب المدرسي في القصص والحاسوب، شهيرة بوخنوف، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية . الجزائر.

شكر وتقدير
الاهداء
مقدمة:.....01.
مدخل: ضبط المفاهيم والمصطلحات.....07.
الفصل الأول: ماهية الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية.....18.
ماهية الوسائل التعليمية وأنواعها.....20.
خصائص وصفات الوسائل التعليمية.....28.
القواعد والمعايير الأساسية لاختيار الوسائل التعليمية.....30.
فوائد ودور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم.....33.
معيقات الوسائل التعليمية.....37.
خلاصة.....38.
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي.....40.
1.الإجراءات المنهجية.....41.
المنهج المعتمد في الدراسة.....41.
الإطار الزماني والمكاني.....42.
عينة الدراسة.....42.
أدوات الدراسة.....42.
2.عرض وتحليل ومناقشة النتائج.....45.
عرض وتحليل.....45.
مناقشة نتائج الدراسة.....54.
3.محصلة نتائج الدراسة.....55.
خاتمة.....57.
فهرس المذكرة.....58.
فهرس المصادر والمراجع.....59.
فهرس الموضوعات.....63.